

جامعة عمار ثليجي بالأغواط



معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر نظام ل.م.د.
فرع: التربية الحركية لدى الطفل والمراهق

دور طرق التدريس الحديثة (طريقة حل المشكلات) في تفعيل عملية
التنافس لدى تلاميذ الصف الرابع متوسط (14-15 سنة).
دراسة ميدانية أجريت بـ 10 متوسطات على تلاميذ الصف
الرابع متوسط 14-15 سنة بمدينة الأغواط

إشراف الأستاذ:

ب.ع.ع. عيسى

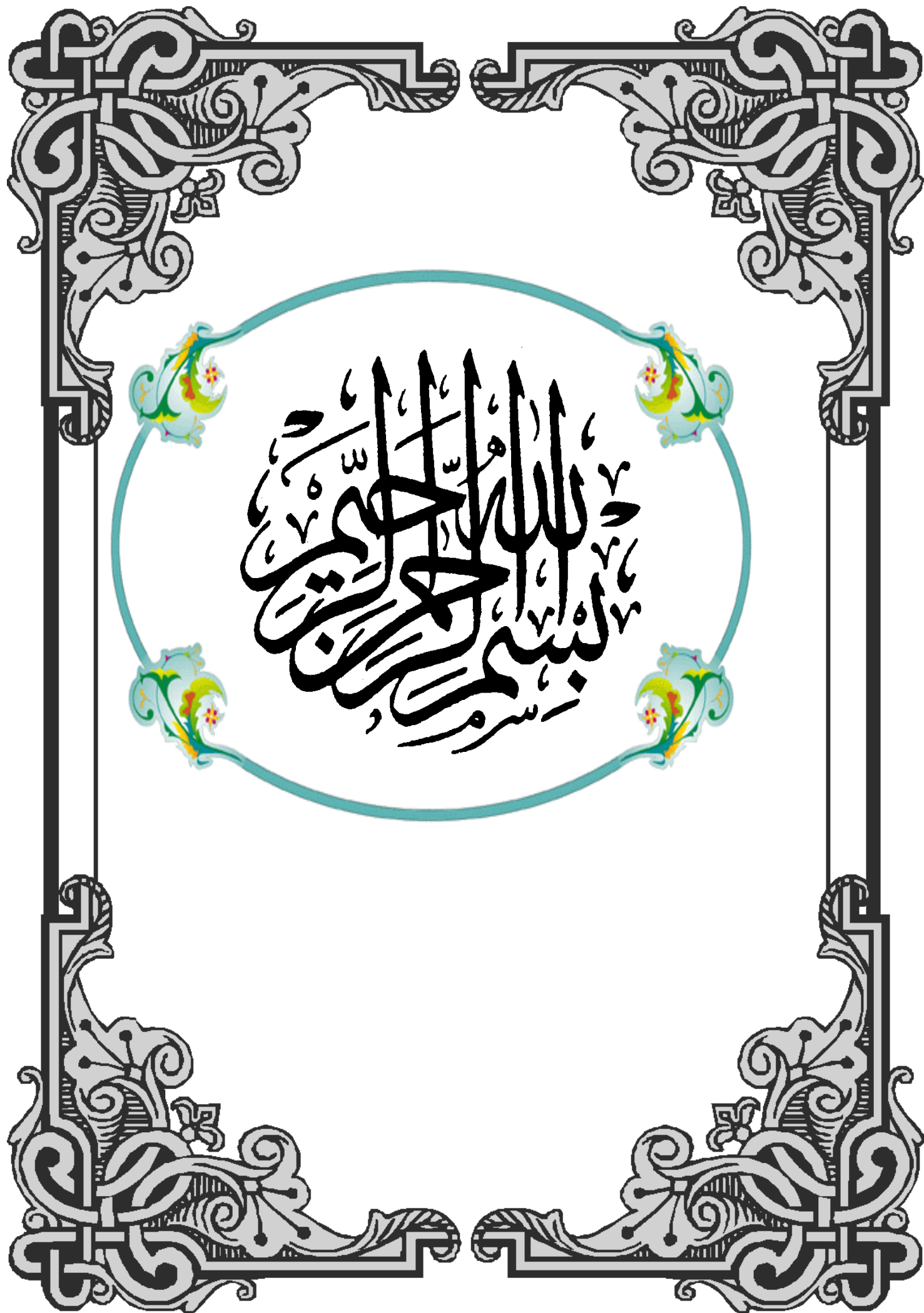
إعداد الطلبة:

ب.ص.أ.ة. أحمد

ب.س.ي. محمد

السنة الجامعية: 2016 / 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

اللهم لك الحمد في يقظتي وفي غفوتي عدد ما خلقت

يا رب نهدي اليك شيئاً من جزيل عطائك فنجعله لقلوبنا ضياءً ولصبرنا جلاءً

وصلّي اللهم على خاتم الأنبياء والمرسلين الى صاحب الخلق العظيم الى معلم الناس الخير الى

رسول الرحمة والانسانية جمعاء

بكل قدسية الكلمة وصفائها بكل نبضة القلب وتردد النفس نهدي هذا العمل الى التي غمرتني

بفيض حنانها واحضان رعايتهما الى اعظم واغلى انسانية في الكون الى امي الحبيبة حفظها الله

ودعاها

الى الذي جاهد لأجلي وقهر الظروف والمحن ليهدي لي بسمة الامل والذي حفظه الله وادامه

فخرا لي

الى اغلى ما أملك في الوجود اخوتي وأخواتي أدامهم الله سنداً لي

الى من هواهم في قلبي يضيئ العمر اشراقاً

الى التي جمعتني بهما اللحظات الجميلة كل الاصدقاء

الى كل من يذكرهم قلبي ولم يكتبهم قلمي.

محمد سويسى

الإهداء

في البداية أهدي عملي هذا إلى رمز الخلود إلى من علمني العطاء ، وأن الكفاح هو سر الوجود

إلى سبب نجاحي ووجودي ومنبع قوتي واستمرارتي

إلى من آمن بي وزرع فيا الثقة في النفس

إلى من أقنعني بأنني أستطيع وأستطيع أن أصل وأبلغ القمة

إلى الوالد الغالي أطل الله في عمرك لتراني كما أحببت وكما حلمت بي دائماً

إلى الحلم والحقيقة ، الأمل ، الماضي ، الحاضر والمستقبل إلى الضوء الذي ينير دربي

إلى أغلى ما في الوجود ، من حملتني وهنا على وهن ، إلى التي كان دعاءها طيفاً يرافقني حيث

العمل ويفتح الأبواب الموصدة ،

إلى أُمي حفظها الله وأمدّها بالصحة

أقول لكم ألف ألف شكر لولاكم بعد الله لما وصلت إلى هذا.

إلى كل الإخوة والأخوات

إلى كافة الأصدقاء

إلى كل زملاء الدفعة

شكراً

صياغة أمحمد

تشكرات

نشكر الله وحده الذي علمنا وألهمنا وشق أبصارنا وأسماعنا
وحرك أيدينا فأقلامنا ووقفنا بحوله وقوته إلى إتمام عملنا هذا ومن
منبر العلم

نتقدم بالشكر الجزيل للمشرف على هذه الدراسة أستاذنا
الفاضل الأستاذ بعيط عيسى اعترافاً بجهدته المتواصل فله كل
الشكر والتقدير.

والشكر للأساتذة الذين هم السبب فيما نحن عليه الآن
ونشكر كل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.
وفي الأخير نرجو الله عز وجل أن يجعل هذا العمل في ميزان
أعمالنا الصالحة وأن يغفر لنا ما كان منا من الخطأ فيه.

أمين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة : أ

التعريف بالبحث

- 1- مشكلة البحث: 4
- 1-1- التساؤل العامة: 4
- 1-2- التساؤلات الجزئية: 4
- 2- الفرضية العامة: 4
- 2-1- الفرضيات الجزئية: 5
- 3- أهمية الدراسة: 5
- 4- أهداف الدراسة: 5
- 5- مصطلحات البحث: 6
- 5-1- طرق التدريس: 6
- 5-2- التنافس: 6
- 5-3- طريقة حل المشكلات : 7
- 6- الدراسات السابقة: 7

الفصل الأول طرق تدريس التربية البدنية والرياضية

- تمهيد: 11
- 7- التدريس: 12
- 7-1- مفهوم التدريس: 12
- 7-2- طرق التدريس: 12
- 7-3- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس: 13
- 7-4- أنواع طرق تدريس التربية الرياضية: 16
- 7-5- أنواع البرامج في التعلم المبرمج: 19

19	6-7	الأساليب التدريسية:
21	7-7	التقويم:
22	8-	ماهية درس التربية البدنية والرياضية:
22	8-1	أهداف (أهمية) درس التربية البدنية:
23	8-2	محتوى درس التربية البدنية و الرياضية:
24	8-3	تحضير درس التربية البدنية و الرياضية:
25	8-4	بناء درس التربية البدنية والرياضية:
26	8-5	تنظيم درس التربية البدنية والرياضية (طرق إخراج الدرس):
28	9-	مدرس التربية البدنية:
29	9-1	صفات مدرس التربية البدنية والرياضية:
29	9-2	شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية:
29	9-3	دور مؤسس التربية البدنية والرياضية في تربية النشء:
31		خلاصة:

الفصل الثاني التنافس والتفاعل الاجتماعي

33		تمهيد:
34	1-	المراقبة:
34	1-1	تعريف المراقبة:
34	1-2	مظاهر النمو في مرحلة المراقبة:
36	1-3	مشاكل المراقبة:
38	1-4	أقسام المراقبة:
38	1-5	المراقق و التوجهات الاستقلالية:
39	1-6	أهمية التربية البدنية بالنسبة للمراقق:
40	2-	الفروق الفردية:
40	3-	ظاهرة التعلم لأول وهلة:
41	4-	التفاعل داخل الجماعة المدرسية:

42	عمليات التفاعل الاجتماعي:	4-1
42	المنافسة:	4-2
42	التعاون:	4-3
43	ديناميكية الجماعة المدرسية:	4-4
44	أسس ديناميكية الجماعة المدرسية:	4-5
48	التنافس في المجال الرياضي:	5-1
48	مفهوم التنافس:	5-1
48	التنافس الرياضي كعملية تفاعل اجتماعي:	5-2
49	شروط المنافسة الرياضية:	5-3
49	أهداف التنافس الرياضي:	5-4
50	أشكال التنافس الرياضي:	5-5
50	التحمس التنافسي:	5-6
50	التشاحن التنافسي:	5-7
51	العلاقة بين التنافس والتعاون:	6-1
52	خلاصة:	

الفصل الثالث إجراءات الدراسة الميدانية

54	منهج الدراسة:	1-1
54	المجال البشري:	2-1
54	المجتمع الأصلي:	2-1
54	عينة الدراسة:	2-2
56	صعوبات الدراسة:	3-1
56	المجال الزماني والمكاني:	4-1
56	المجال المكاني:	4-1
56	المجال الزماني:	4-2
56	أدوات البحث:	5-1
57	الاستبيان:	5-1

- 6- الدراسة الاستطلاعية: 57
- 6-1 الأسس العلمية: 57
- 7- الطرق الإحصائية: 58
- 7-1 كيفية تفريغ الاستبيان: 58

الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

- 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيانان (تلاميذ - أساتذة): 61
- 1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: 61
- 1-2 مناقشة النتائج وفق الفرضية الأولى: 75
- 1-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية (تلاميذ - أساتذة): 76
- 1-4 مناقشة النتائج وفق الفرضية الثانية: 88
- استنتاج عام: 90
- خاتمة: 91
- قائمة المراجع والمصادر 92

قائمة الجداول

الجدول	صفحة
الجدول رقم (01): يمثل تنظيم وإخراج الدرس	27
الجدول رقم (02): يبين عينة الأساتذة	55
جدول رقم (03) : يوضح رغبة التلاميذ في التفوق على زملائه.	61
جدول رقم (04) : نظرة التلاميذ لامتحانات ب ر .	62
جدول رقم (05) : استثارة السلوك التنافس لدى التلاميذ	63
جدول رقم (06) : تأثير الألعاب الجماعية .	64
جدول رقم (07) : تأثير حصّة ب ر على التلاميذ .	65
جدول رقم (08) : أثر حصّة ب ر على التلاميذ	66
جدول رقم (09) : تأثير العمل الجماعي على التلاميذ	67
جدول رقم (10) : المجالات التي يضيفها الأستاذ.	68
جدول رقم (11) : مشاركة التلاميذ في حصّة ب ر .	69
جدول رقم (12) : تحيز الأستاذ لفئة التلاميذ المنافسة.	70
جدول رقم (13) : التعامل مع المواقف التدريسية	71
جدول رقم (14) : تعامل أستاذ ب ر مع المواقف المختلفة في الحصّة	72
جدول رقم (15) : مدى تحول التنافس إلى صراع	73
جدول رقم (16): تعامل الأستاذ مع مواقف الصراع بين التلاميذ	74
جدول رقم (17) التعلم الحركات و المهارة الرياضية	76
جدول رقم (18): مدى تجاوب التلاميذ لطرق التدريسية الجديدة	77
جدول رقم (19): استعاب التمارين و تعلم المهارة	78
جدول رقم (20): الطرق التدريسية الأكثر توظيفا	79
جدول رقم (21) : التعامل مع المواقف التدريسية	80
جدول رقم (22): توظيف طريقة تدريس حل المشكلات	81
جدول رقم (23): رغبة التلاميذ للمنافسة	82
جدول رقم (24): تنمية التنافس بين التلاميذ	83
جدول رقم (25): دوافع التلميذ للتنافس	84
جدول رقم (26): ميل التلاميذ إلي التنافس في الألعاب الجماعية أو الفردية .	85
جدول رقم (27): انجذاب التلاميذ لحصّة ب ر	86
جدول رقم (28): النشاط الأكثر استعمالا من طرف الاساتذة	87

قائمة الأشكال

صفحة	الجدول
12	شكل رقم 01: شكل طرق التدريس التربوية البدنية والرياضية
24	شكل رقم 02: يوضح العلاقة بين الهدف، المحتوى، الطريقة
25	شكل رقم 03 يوضح مراحل سير درس التربية البدنية والرياضية

مقدمة

مقدمة :

نظرا للتطور السريع الذي شهدته العديد من المجالات الحياة ، سواء كانت العلمية منها أو المعرفية خاصة لتلك المتعلقة بالمجال التربوي وذلك لما له من أهمية بالغة في تكوين أفراد المجتمع تكويناً متكاملاً مما يساعده على التكيف ومسايرة العصر في تطوره الفكري والعلمي .

وبما أن التربية العامة هي إعداد الفرد للحياة علمياً وعملياً وجسدياً وعقلياً وخلفياً واجتماعياً وذلك من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية والحركية والثقافة الترويحية ليتحملوا مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشؤوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم .

وللوصول إلى هذه الأهداف نجد أن أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الرياضية يستخدمون العديد من الطرق والأساليب التدريسية التي تتلاءم مع الخصائص الفيزيولوجية المرفولوجية والنفسية للفرد من جهة ، ومن حيث ملائمة الظروف المحيطة بالإنجاز من جهة ثانية ، وتندرج ضمن ثلاث طرق أساسية الطريقة الكلية والطريقة الجزئية والطريقة الجزئية الكلية ، والتي هي إحدى الطرق التي يمكن اعتبار أن لها علاقة كبيرة بتحقيق أهداف الحصة التدريسية ، وذلك لما تتطلبه هذه الطريقة من سيطرة على نوع من الأدوات ، والأداء الجيد الذي يستلزم أولاً السيطرة على الجسم وعلى الأداة ، ولكون الطريقة الجزئية الكلية ليس مرتبطاً بمرحلة سنية معينة، حيث استعدادات التلميذ لممارستها وجعلها تبدو سهلة أو صعبة ، أو بسيطة أو معقدة حسب اختيار والتخطيط المسبق لكيفية إنجازها بغرض إطفاء جو من المتعة والتنافس وتنمية القدرات البدنية المهارية.

كما نعلم أن الحصة التربية البدنية والرياضية تهدف لتنمية ثلاثة جوانب أساسية : الحسي الحركي ، الاجتماعي ، العاطفي والمعرفي .

وفي بحثنا هذا سنتطرق لمعرفة دور الطريقة الكلية الجزئية في تفعيل عملية التنافس لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط (14-15 سنة)

ولقد تناولنا في دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي شملت على مقدمة كانت عبارة عن تقديم وإشارة للموضوع وشملت على خطة سير البحث.

ثم الإطار العام للدراسة والذي تمثل في عرض إشكالية البحث، الفرضيات، أهمية الدراسة والهدف منها ومصطلحات البحث والدراسات السابقة .
وعلى ثلاث فصول :

الفصل الأول: وتناولنا الطرق التدريسية ودرس ت ب ر .

الفصل الثاني: تطرقنا مراحل النمو والمراهقة بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي والتنافس داخل الصف الدراسي.

أما الفصل الثالث: الجانب التطبيقي واحتوى الطرق المنهجية للبحث وذلك باستعمال أدوات البحث، ومكان إجراءه، وعرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها بالعودة إلى الإطار النظري للبحث .

وفي خاتمة البحث طرحنا رؤيتنا في نتائج البحث من خلال دراسة فرضيات البحث ومناقشتها بموضوعية وأمانة علمية.

التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث:

يعد درس التربية البدنية والرياضية في المتوسطات من المجالات المهمة في تقديم الأنشطة الرياضية المختلفة للتلاميذ سواء كانت هذه الأنشطة حركية أو استكشافية ، إذ تستخدم الحركة كوسيلة أساسية في عملية التعلم ويمكن أن تقدم هذه الحركة على شكل ألعاب تنافسية حركية أو تقديمها على شكل مشكلة فيحاول الطفل إيجاد حل لها ، وتؤكد "العنبتاوي والعزة" على إن إحدى الأهداف الأساسية لدرس التربية الرياضية تتمثل في توفير وسائل ودعائم النمو المتكامل للتلميذ من حيث النواحي البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية والاستكشافية حيث تستخدم الحركة كوسيلة أساسية في العملية التربوية ، وهذا يتطلب اختيار طرق تدريسية مختلفة تتناسب مع هذا الطور .

و تعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل الحياة وأكثرها خطورة فالاهتمام بالشباب يعني الاهتمام بالمجتمع ككل لأنه ثروة الأمة وعمادها ومستقبلها، حيث تعتبر هذه المرحلة أحسن مرحلة للتعلم لأن الطفل يتميز هنا بالحركة الهادئة والسيطرة الحركية خلال درس التربية الرياضية، ومن هنا برزت مشكلة البحث في الكشف عن دور طرق التدريس الحديثة (طريقة حل المشكلات) في تفعيل عملية التنافس لدى تلاميذ الصف الرابع متوسط (14-15 سنة).

1-1- التساؤل العامة:

- كيف تساهم طريقة حل المشكلات في تجسيد مبدأ التنافس في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

1-2- التساؤلات الجزئية:

- هل شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تنمي السلوك التنافسي لدى التلاميذ ؟
- هل تساهم المواقف (المشكلات) التي يعدها الأستاذ في زيادة الحماس والتنافس بين التلاميذ ؟

2- الفرضية العامة:

- إصرار التلميذ على حل المشكل يدفع به إلى التنافس مع زملائه لحل المشكل (الموقف التعليمي).

2-1- الفرضيات الجزئية:

- استثارة الأستاذ تربية البدنية والرياضية لدوافع التلاميذ تولد لديهم الرغبة في بذل جهد أكبر وبذلك تحرير السلوك التنافسي.
- انتقاء المواقف التدريسية المناسبة تساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على تنمية روح التنافس بين التلاميذ.

3- أهمية الدراسة:

موضوع البحث يحمل في أعماقه الكثير من الدلائل و المؤشرات التي تبرز أهميته وتسلط الضوء على طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية داخل في المدرسة. على هذا الأساس فمن الضروري البحث عن أنجع الوسائل و الطرق التي تسمح بتحقيق أهداف البرنامج التربوي لهذه المادة الأساسية في الوسط المدرسي لما تحتويه من عدد كبير من الممارسين باعتباره مكان إعداد جيل المستقبل مع مراعاة خصوصيات هذه الفئة العمرية فإقحام طرق جديدة من شأنه أن يكون وسيلة ناجحة لزياد التنافس بين تلاميذ هذه المرحلة لتطوير الجوانب البدنية والاجتماعية على وجه العموم مع إضفاء طابع المرح و السرور على الدرس.

4- أهداف الدراسة:

نسعى في بحثنا هذا إلى إبراز الأهداف التالية :

- التوصل إلى انجاز حصة التربية البدنية و الرياضية باستعمال طرق تدريس جديدة لما لها من أهمية خاصة في تنمية روح التنافس بدفع التلميذ إلى بذل مجهودات إضافية .
- دراسة خصوصيات الطفل (14-15 سنة) المتعددة .
- إبراز مختلف أشكال الطرق والأساليب التدريسية و دورها في تطوير الجانب الاجتماعي والنفي والبدني.
- لفت الانتباه لاستعمال طرق جديدة داخل المؤسسات لأنها تتماشى وخصوصيات هذه الفئة العمرية و تحقق بدورها الأهداف العامة لدرس التربية البدنية والرياضية .
- تنمية السلوك التنافسي مما يساعد على بناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ.
- تحبيب الرياضة للطفل هذه المرحلة عن طريق تنويع الطرق التدريسية مما يحفزهم أكثر على الممارسة فتكون النتائج ايجابية على مستقبل الرياضة في البلاد.

5- مصطلحات البحث:

5-1- طرق التدريس:

تعني الطريقة السلوك أو المذهب الذي تسلكه للوصول إلى الهدف أو مجموعة من الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية محددة .

ويمكن تعريف الطريقة بأنها الوسائل العملية التي يمكن بواسطتها تنفيذ أهداف التعليم وغاياته والأساليب التي يتبعها المعلم لتوصيل المعلومات إلى التلاميذ .

وتتضمن الطريقة الإجراءات التي يستخدمها المعلم لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف والنتائج المطلوبة من الدرس وتشتمل الإجراءات التي يتخذها المعلم على المناقشات أو توجيه الأسئلة أو إثارة المشكلات ما يدعو التلاميذ إلى محاولة الاكتشاف أو فض الفروض وبالتالي فإن فاعلية ما يقوم به المعلم بتوقف على الطريقة التي يستخدمها في درسه والطريقة الناجحة هي التي تحقق الأهداف المنشودة في أقل وقت وجهد وبأقل التكاليف .

التعريف الإجرائي: ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة.

5-2- التنافس:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة وحسب كتاب "روبار الرياضة" الذي يعرف المنافسة بأنها كل شكل لمزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، والمنافسة هي (النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة بالمقارنة مع الثقة القصوى)¹.

وحتى علم النفس اهتم بالمنافسة وجاء تعريفها "أنها تفهم كمجابهة للغير وعند المحيط الطبيعي الهدف نصر الأشخاص والجماعات لكن كلمة المزاحمة هي أقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحمة ولأحسن مستوى".

التعريف الإجرائي: هو الموقف الذي يثير الفرد ليبذل أقصى جهد لديه بمفرده في عمل معين كي يفوز على زملائه، ويحصل على مكافأة مادية أو تقدير شخصي من المدرس.

¹ لكل حبيب الله وآخرون: مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية، مذكرة قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، 2001، ص53-

5-3- طريقة حل المشكلات :

تتطلب هذه الطريقة في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم المعلومات والخبرات التي ينبغي أن يزود بها تلاميذه حول مشكلات تتصل بحياتهم وحاجاتهم ويطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها ويعتمد التلميذ تمام الاعتماد على نفسه وعلى جهوده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المدرس وفي نفس الوقت يشعر بمدى المشكلة التي تواجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب وبذلك يكون في موقف ايجابي من هذه المشكلة. **التعريف الإجرائي:** يعرف بأنه عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات؛ من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حلّ التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

6-1- الدراسة الأولى:

بين الدراسات المنجزة التي سبقت موضوعنا الذي نحن بصدد تناوله نجد : دراسة "لورنيق يوسف" بعنوان: "دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" بوداود عبد اليمين"2006-2007، حيث كانت طبيعة الدراسة دراسة ميدانية بثانويات الجزائر العاصمة وتمثلت إشكالية الدراسة في : هل لتربية البدنية والرياضية تأثير على عمليتي التنافس والتعاون من خلال الأنشطة اللاصفية ؟

الفرضية العامة : إن لتربية البدنية والرياضية دور إيجابي في عمليتي التنافس والتعاون من خلال الأنشطة اللاصفية .

وقد اعتمدا في بحثه على المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث تقنية القياس الاستمارة تتكون عينة البحث من 160 تلميذ، تم اختبارهم بصفة عشوائية من 12 ثانوية بالعاصمة، و40 أستاذ من نفس الثانويات.

6-2- الدراسة الثانية:

دراسة محمد الحماحي(1981) : حول "تقويم برامج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية" لمحاولته الوصول إلى برنامج مقترح في ضوء نتائج الدراسة. وقد بلغت عينة الدراسة 75 خبيراً

من كليات التربية الرياضية تم اختيارهم بطريقة قصدية و 119 معلما في المدارس الابتدائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهداف التربية الرياضية لا تحقق المأمول منها، وأن محتوى البرنامج لا يحقق أهدافه بالشكل المبتغى وأن هناك ضعفا في الإمكانيات المادية والبشرية ، كما تبين أن هناك العديد من المشكلات المرتبطة بنظام الفترتين (لصباحية والمسائية) زيادة عدد تلاميذ الفصل الواحد، وتوقيت حصص التربية الرياضية ضمن البرنامج الدراسي المدرسي.

6-3- الدراسة الثالثة:

سليمان الشيخ وفوزي زاهر (1981) : حول "الكفاءات اللازمة للمعلم في دولة قطر"، واستهدفت إجراء استطلاع لآراء العاملين في سلك التربية والتعليم عن الكفاءات الضرورية للمعلم، وقد أعد الباحثان قائمة بالكفايات بلغت 48 كفاية موزعة على أربعة محاور هي: الفلسفة التربوية، التقويم، التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، الكفاءة العلمية، النمو المهني والنظام والعلاقات الإنسانية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للأهمية النسبية للكفاءات وعلى المجالات التالية: الفلسفة التربوية، تنفيذ الدرس والتقوي ،وجاء تقدير المعلمين أعلى من تقدير المعلمات فيما يتعلق بمجال الفلسفة التربوية، بينما جاء تقدير المعلمات أعلى من تقدير المعلمين فيما يتعلق بمجالي تنفيذ الدرس والتقويم كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بقية المجالات وهي الكفاءة العلمية وتخطيط الدرس والنظام والعلاقات الإنسانية كما أشارت النتائج إلى أن هناك تفوق للمعلمين قبل الخدمة (طلاب التربية العلمية) على المعلمين أثناء الخدمة في كفاءات التخطيط للدرس.

6-4- الدراسة الرابعة:

بسام عبد الله مسمار (2000) : حيث هدفت إلى التعرف على الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر كما يقدرونها بأنفسهم من خلال استجابتهم على أداة الدراسة وفقا لمتغيرات كنوع المدرسة وجنس المعلم ومؤله العلمي وسنوات خبرته في التدريس. كما والكشف عن الفروق في تصرفات المعلمين وفقا لاستجابتهم الذاتية على أداة الدراسة بمحاورها ومواقفها التدريسية المختلفة، واشتملت أداة الدراسة على (16) موقفا

تدريسيًا يعكسون الممارسات التدريسية الفعلية، ويمثل كل موقف 4 بدائل محتملة الحدوث متدرجة من حيث قيمها (1)، بحيث طلب من كل معلم أن يختار بديلات الإجابة من - (من 4) الممارسات التي يقوم بها فعليًا بعيدًا عن مثالية البديل، وقد بلغت عينة الدراسة (90) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بشكل قصدي ممن يدرسون مادة التربية الرياضية لصفوف المرحلة الابتدائية منهم 57 معلمة و33 معلمًا وبعد الحصول على استجاباتهم، تم تفريغ البيانات ثم وظفت الرزمة لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة. وأظهرت النتائج (SPSS) الإحصائية أن استجابات المعلمين على مواقف الدراسة ومحاورها كانت في معظمها إيجابية المنحى، كما وظهر هناك أفضلية الاستجابات تعزى لنوع المدرسة لصالح معلمات المدارس النموذجية كما ظهرت فروق دالة إحصائية لصالح المعلمين من حملة الدبلوم العالي ومن أصحاب الخبرة لأكثر من 10 سنوات، وأوصت الدراسة بضرورة تكريس الاهتمام ببعض المواقف التي كانت استجابات المعلمين عليها سلبية أو غير مرضية مثل الأهداف التعليمية بنطاقاتها ومستوياتها المختلفة، وكذلك الآليات التقويمية الخاصة بتحديد مستوى التلاميذ مهاريًا وبدنيًا في دروس التربية الرياضية. وبعد الاطلاع على هذه الدراسات وملخصات نتائجها ومقارنتها بالبحث الحالي نجد أنها تختلف عنها في أمور عديدة. من حيث الزمان ومن حيث المكان ومن حيث الموضوعية.

كما اعتمدت جل هذه الدراسات على أداة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة وأما من حيث تناول مفهوم الأداء التدريسي ومهارات التدريس، فقد تباينت أهداف كل دراسة وتنوعت أغراض وسبل تحقيقها وفقًا لاختلاف المراحل التعليمية ومكان وزمان إجراء الدراسة، وبذلك انفرد البحث الحالي بالتركيز على طرق التدريس الحديثة (طريقة حل المشكلات) في تفعيل عملية التنافس لدى التلاميذ بمرحلة التعليم المتوسط في ضوء إنجازه للطرق التدريسية التي حددها البحث.

الفصل الأول طرق تدريس التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

يعد درس التربية البدنية والرياضية عملية تربوية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات البرامج تبعا للأسس العلمية عن طريق النشاط المشترك الهادف للمدرس والتلميذ، فهو يدخل ضمن المواد الدراسية الأخرى في المدارس ويكمل العملية التعليمية والتربوية اليومية. فهو وحدة متكاملة الأهداف له منهجه، وسائله وطرق إخراجته ثم ضبطه من قبل المنظومة التربوية.

ويعتبر إعداد المعلم من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية، ويأتي المعلم في مقدمة أبعاد وركائز العملية التعليمية في إعداد المتعلم للحياة الذي يعيشه فيه وفقا للفلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه.

وفي هذا الفصل أدرجنا ماهية درس التربية البدنية والرياضية وأهدافه (أهميته)، بالإضافة إلى محتواه وكيفية تحضيره ثم بنائه إضافة إلى تنظيماته وكيفية تنظيمه وتطرقنا أيضا إلى شروط وموصفات المدرس، إلى جانب دور شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية .

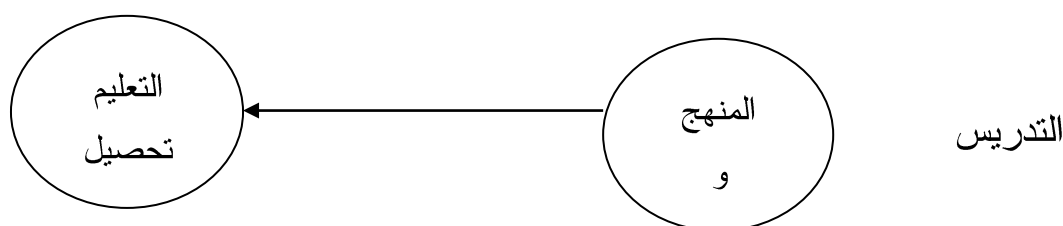
7- التدريس:

7-1- مفهوم التدريس:

يطلق على التدريس بأنه علم وفن وهو عمل شاق وجاد، و الفرد يحتاج لسنين لكي يتعلم كيف يجد السبيل لأجل أن يكون مؤهلاً للتدريس، يقول الدكتور عباس أحمد صالح السام رائى و الدكتور عبد الكريم محمود السام رائى: يعد التدريس أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث يرتبط ببقية المحاور الأخرى ارتباطاً وثيقاً لهذه العملية كالمناهج، أهداف مادة الدرس، الساحة، الوسائل التعليمية وطرق التدريس الجيد لأي مادة تدريسية.

ويشير إلى أن التدريس هو غير التعليم لأن:

التدريس يعني بصورة شاملة الأخذ و العطاء و الحوار و التفاعل بين المدرس و الطالب، بينما لا يعني التعليم سوى العطاء من جانب واحد وهو المدرس أو المعلم في حالة التعليم¹ . و الشكل التالي يوضح دور التدريس في إحداث التعلم²



الشكل رقم-01- يوضح دور التدريس في إحداث التعلم

7-2- طرق التدريس:

ويتوقف اختيار طريقة التدريس على عدة عوامل نذكر منها:

7-2-1- الأهداف المنشودة:

اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية مهارات عملية أو في إكسابهم ميولاً واتجاهات فمن أجل تطوير مهارة التفكير مثل طريقة حل المشكلات .

1 عباس صالح السامرائى، عبد الكريم محمد السامرائى: كفاءات تدريسية في طرق التربية البدنية الجزء الثاني جامعة بغداد، 1988، ص: 27

2 مصطفى السايح محمد : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة الإسكندرية، 2000، ص 35.

7-2-2- مستوى المتعلمين:

يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية .

7-2-3- المحتوى العلمي للدرس:

يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس فلكل درس محتوى وخصائص يراد أساليب خاصة لتدريسه ولما كانت المادة متنوعة لذا فإنه من الضروري تنويع الطرق لتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها .

7-2-4- دوافع التلاميذ:

أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ فيجب أن تستثير الطريقة دوافع التلاميذ للعمل مع المعلم وتولد لديه الاهتمام لبذل الجهد لتحقيق الأهداف المرجوة¹ .

7-2-5- الإمكانيات المادية المتاحة:

ينبغي على المعلم التعرف على مختلف الإمكانيات المتاحة والتي يمكن توفيرها (الملاعب - الأدوات الصغيرة - الأجهزة - الوسائل التعليمية - المراجع) وإدراكه لأهمية هذه الإمكانيات فهي تيسر له اختيار الطريقة المناسبة .

7-2-6- التقويم:

أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها مستقبلاً² .

7-3- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس:

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم .

1 مصطفى السايح محمد : نفس المرجع السابق، ص56

2 عبد الناصر جبر: طرق تدريس التربية الرياضية،-http://www.bdnia.com/?p=3356#more- ديسمبر 2009

7-3-1- التدرج من المعلوم إلى المجهول:

لا يستطيع أن يدرك التلميذ المعلومات الجديدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة ينشأ عنها حقائق متماسكة لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى التلاميذ من أجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم مهارة جديدة .
مثال: التصويب في كرة السلة أو كرة اليد يجب أن يبدأ أولاً بتعليمهم مهارة الرمي.

7-3-2- التدرج من البسيط إلى المركب:

وتبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولاً ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك فيبدأ المعلم في تعليم التلميذ الوثب العالي من الثبات قبل تعلم خطوات الاقتراب .

7-3-3- التدرج من المحسوس إلى المعقول:

التلميذ يدرك أولاً التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة فالمعلم يجب تعليم التلميذ أداء الدرجة الأمامية قبل شرح القاعدة الميكانيكية التي يبنى عليها الأداء كما يجب على المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد ممكن من الحواس حتى يدركوا المعنى إدراكاً صحيحاً .

7-3-4- الانتقال من العملي إلى النظري:

على المعلم أن يتخذ هذه القاعدة ليرشد التلاميذ إلى البحث في الحقائق للوصول على معنى ما يحيط بهم فيجب على المعلم تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الطائرة عملياً قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة نظرياً¹ .

ومن المصطلحات الأساسية في مجال التدريس والحدود الفاصلة بينها نذكر منها ما يلي:

أ- التدريس:

فن توصيل المعلومات والمعارف إلى التلاميذ والإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لإنجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة .

ب- التعلم:

عرفه (جيفورد) بأنه التغير في سلوك الفرد كنتيجة للاستثارة والخبرة أي أنه عائد أو نواتج عملية التعلم وقد يكون تعلم قدرات أو مهارات وقد يحدث بقصد أو بدون قصد بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم سواء كان سلوكي أو معرفي أو مهاري .

ج- التعليم:

يعني أن المعلم يسعى لإحداث تغييرات لدى المتعلم أي أنه ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق التعلم وإحداث تغييرات سلوكية - معرفية - بدنية - مهارية - نفسية - وهو مشروع يتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المعلم بهدف نمو المتعلم .

د- طريقة التدريس:

إجراء منظم ومنسق في استخدام المواد العلمية والمصادر التعليمية وتطبيقها بشكل يؤدي إلى تعلم التلاميذ بأسهل الطرق .

هـ- إستراتيجية التدريس:

هي خطة عامة للتدريس تشتمل على كل مكونات الموقف التدريسي من أهداف - طرق تدريس - وسائل تعلم - وسائل تقويم

و- أسلوب التدريس:

إجراءات يتبعها المدرس لتنظيم عملية التعلم وتوجيهها واتخاذ المعلم لطرق تدريس مختلفة كوسيلة لتعليم التلاميذ¹ .

ز- وسيلة التدريس:

الوسيط الذي يستخدمه المعلم بأسلوبه لتوصيل الأفكار أو المهارات للمتعلمين .

ح- عمليات التدريس:

تتلخص عمليات التدريس في نوعين رئيسيين هما:

- عمليات تحضيرية.

- عمليات تنفيذية.

ط-العمليات التحضيرية:

هي مجموعة السلوك و المهام التي يقوم بها المعلم لتخطيط و الاستعداد لتنفيذ مع التلاميذ، وتحدث هذه العملية خارج الفصل وتشمل المهام التالية:

تحديد الأهداف التربوية العامة و السلوكية.

تقويم معارف التلاميذ قبل التدريس.

تخطيط و تحضير أنشطة التعلم و التعليم.

تحضير الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدرس.

تحضير البيئة التعليمية.

ي- العمليات التنفيذية:

هي مجموعة السلوكيات و الحوادث التنظيمية و التربوية الاجتماعية التي تصنع معا التدريس، ويقوم المعلم بها بناءا على العمليات التحضيرية السابقة من أمثلة ذلك ما يلي:

- تهيئة التلاميذ نفسيا لعملية التعليم.
- تهيئة التلاميذ إدراكا لعملية التعليم¹.
- استخدام أنشطة التعليم و التعلم و الواجبات الإضافية في الدرس.
- توجيه التلاميذ و إرشادهم و ضبطهم.
- إدارة الفصل قبل التدريس وبعده².
- توظيف العوامل المساعدة من زمن و جداول و أدوات و أجهزة.
- تقويم تعلم التلاميذ أثناء التدريس وعند انتهائه.

7-4-أنواع طرق تدريس التربية الرياضية:

7-4-1- الطريقة الكلية:

من خلال هذه الطريقة يتم تعليم التلاميذ المهارة الحركية كل دون تقسيم الحركة إلى أجزاء .

7-4-1-1- مميزات الطريقة الكلية:

- تعتبر أكثر فائدة في المراحل الأولى للتعلم .
- تستخدم في تدريس المهارة الحركية التي لا يمكن تجزئتها والتي تمثل وحدة متكاملة
- تسهم في خلق أسس تذكر المهارات الحركية .
- تعتبر أفضل في التدريس كلما زادت وسن المتعلم .
- تعتبر طريقة شيقة بالنسبة للتلاميذ .
- تناسب كثرة عدد التلاميذ في الفصل .
- تناس الحركات المهارية البسيطة وغير البسيطة .

1 مصطفى السايح محمد: مرجع سبق ذكره: ص15.

2 مصطفى السايح محمد: نفس المرجع السابق: ص15

7-4-1-2- عيوب الطريقة الكلية:

- لا تقابل الفروق الفردية بين الطلاب .
- هناك بعض المهارات الحركية التي يصعب تعلمها كل .

7-4-2- الطريقة الجزئية:

هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس يتعلم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض¹ .

7-4-2-1- مميزات الطريقة الجزئية:

- يفضل استخدامها عند تعليم المهارات الحركية المركبة .
- تساعد على إتقان أجزاء الحركة .
- تساعد على فهم كل جزء من الحركة .
- تستخدم إذا كان عدد التلاميذ بالفصل قليلاً .
- تراعي الفوارق الفردية بين التلاميذ .

7-4-3- الطريقة الكلية الجزئية:

وفيها تؤدي المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها وتكرارها وبعد إتقانها يقوم المتعلم بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها باستمرار ويطلق على هذه الطريقة الكلية - الجزئية الكلية وباستخدام هذه الطريقة في تعليم المهارات الحركية يمكن الاستفادة من مميزات كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية وكذلك يمكن تلافي العيوب في كل منها .

7-4-4- طريقة المحاولة والخطأ:

تلك الطريقة من الطرق الهامة التي تستخدم في مجال تعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية وتتخلص هذه الطريقة في أن المتعلم يقوم بأداء الحركة ويمر بمراحل الفشل والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتعلم عزل الحركات والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتعلم عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة

والبقاء على الحركات الصحيحة التي يقوم بتكرارها حتى يصل إلى أداء الحركة بصورة جيدة.

7-4-5- طريقة حل المشكلات:

تتطلب هذه الطريقة في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم المعلومات والخبرات التي ينبغي أن يزود بها تلاميذه حول مشكلات تتصل بحياتهم وحاجاتهم ويطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها ويعتمد التلميذ تمام الاعتماد على نفسه وعلى جهوده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المدرس وفي نفس الوقت يشعر بمدى المشكلة التي تواجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب وبذلك يكون في موقف ايجابي من هذه المشكلة . ولذا ينبغي على المدرس أن يعمل على إتاحة الفرص لتلاميذه لتحديد المشكلة ورسم الخطط والتفكير في حلها، وتتضمن طريقة حل المشكلات في درس التربية الرياضية قيام مدرس¹ التربية الرياضية بإعداد مشكلة أو مواقف في خطوات سير تعليم مهارة حركية لتحل عن طريق التلميذ الذي يجد نفسه مدفوعاً من تلقائه إلى حلها والتفكير فيها من خلال التجربة أثناء الدرس وتختلف درجة تعقيد المشكلة التي يعرضها مدرس التربية الرياضية على التلاميذ تبعاً لأغراض البرنامج ومستوى نضج وخبرة التلاميذ السابقة .

7-4-6- طريقة البرنامج:

تعتبر طريقة البرمجة أحدج الطرق التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم وقد اهتمت التربية الرياضية بالتعليم المبرمج حيث يعتبر طريقة من طرق التدريس الفردي التي يمكن الاستفادة منها في تعليم المهارات الحركية المختلفة ما يساعد على توفير وقت وجهد المدرس أثناء شرح هذه المهارات في دروس التربية الرياضية كما يساعد على تقدم التلاميذ بأنفسهم دون حاجة مستمرة لمدرس التربية الرياضية .

والتعليم المبرمج نوع من أنواع التعليم الذاتي وهو برنامج يقوم المدرس بإعداده بأسلوب خاص ويتم عرضه من خلال كتاب مبرمج يتألف من مجموعة من الأطر ويتكون كل إطار من خطوات صغيرة تبدأ من الأعمال البسيطة السهلة وتترج في صعوبتها بعد ذلك ومن

خلال معرفة التلميذ للأخطاء التي يقع فيها يستطيع أن يقوم بتصحيحها مما يعزز بالتالي استجابته الصحيحة وعلى ذلك فإن كل إطار يتضمن مثيراً واستجابة وتعزيزاً¹.

7-5- أنواع البرامج في التعلم المبرمج:

البرنامج القافر - البرنامج الخطي - البرنامج التفريقي:

7-5-1- البرنامج القافر:

في هذا البرنامج يقفز التلميذ من الإطارات التي بها خبرة سابقة له فيها .

7-5-2- البرنامج الخطي:

ويراعى في هذا البرنامج التدرج من إطار إلى آخر من البسيط إلى الصعب كما يقوم التلميذ فيه باختيار الاستجابة المطلوبة من بين احتمالات متعددة .

7-5-3- البرنامج التفريقي:

يحتوي على عدد كبير من الإطارات وفيه يختار التلميذ الاستجابة .

7-6- الأساليب التدريسية:

إن مفهوم الأسلوب هو العلاقة بين قيادة المدرس و أداء التلميذ ومادة الدرس و الوسائل التعليمية المرتبطة بالدرس. كما يرى موسكا: " إن كل أسلوب له بنية وهذه البنية تشمل القرارات التي يجب أن تتخذ دائماً في أي فقرة لفظية تعليمية وهي قرارات تخص بنود الأهداف وموضوع الدراسة وأنشطة معينة. وسائل التنظيم وإشكال التغذية الراجعة للمتعلم وتنظيم بنود القرارات².

7-6-1- أنواع الأساليب:

7-6-1-1- أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأسلوب الأمري):

هو أول أسلوب في سلسلة أساليب التدريس، ويتميز بأن المدرس هو الذي يتخذ جميع القرارات بنسبة 100% في بنية هذا الأسلوب (التخطيط، التنفيذ، التقويم) ودور المتعلم من الناحية الأخرى أن يؤدي وأن يتابع وأن يطيع دون أن تعطى له فرصة الاكتشاف واتخاذ قرارات معينة.

1 مصطفى السيد محمد، نفس المرجع السابق.

2 عفاف عبد الكريم : التدريس في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية منشأة المعارف، 1999، ص 90.

ويستعمل هذا الأسلوب خاصة من طرف المعلمين الجدد للسيطرة على الفصل كما يستغل في تعليم المهارات الحركية عند المبتدئين.

7-6-1-2- أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (الأسلوب التدريبي):

ما يميز هذا الأسلوب عن الأسلوب الأمري هو تحويل بعض القرارات من المدرس إلى المتعلم لا سيما في القيم الرئيسي، هذا يعطي فرصة للمتعلم لاكتساب المهارات والاعتماد على نفسه و التعاون مع الزملاء وهذا بإعطاء تغذية راجعة لكل متعلم بطريقة منظمة و مخصصة. إما القرارات الخاصة بمرحلة ما قبل التدريس و ما بعده تبقى للمعلم ن أما خلال مرحلة الدرس تتاح للمتعلم ممارسة العمل و القيام باتخاذ القرارات أبرزها¹:

- المكان و الوضع الذي يتخذه التلاميذ.
- وقت بداية العمل وانتهائه.
- السرعة والإيقاع الحركي.
- فترات الراحة.
- إلقاء أسئلة للتوضيح.

7-6-1-3- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران:

هو الأسلوب الذي نتحول فيه للمتعلم قرارات أكثر، هذه القرارات تختص أساسا بالتقويم، لتعطي تغذية راجعة مباشرة، يرتكز هذا الأسلوب على تنظيم الفصل في أزواج ويكلف كل فرد بدور خاص بحيث يقوم أحدهم بالأداء والآخر بالملاحظة، ويكون دور المؤدي هو نفسه كما في أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس متضمنا التعامل فقط مع الزميل.

أما دور الملاحظ فيكون بإعطاء تغذية راجعة للمؤدي وهو الذي يتصل بالمدرس ويكون دور المدرس هو ملاحظة كل من المؤدي و التلميذ الملاحظ وهو يتعامل فقط مع التلميذ الملاحظ.

7-6-1-4- أسلوب التطبيق الذاتي:

يعتمد هذا الأسلوب على توجيه قرارات التقويم للمتعلم التي تمنح ذاتية أين²

1 عفاف عبد الكريم : نفس المرجع السابق، ص 90

2 عفاف عبد الكريم : نفس المرجع السابق: ص 101

يتعلم التلميذ تأدية العمل بمفرده، ثم القيام بعملية التقويم الذاتي باستخدام ورقة المعيار التي تسهل على المتعلم معرفة الأداء الصحيح من الخاطئ، مما يؤدي إلى تقليص مهام المدرس ويصبح انشغاله منصبا على الملاحظة و التوجيه.

7-1-5- أسلوب الاكتشاف الموجه:

إن أساس هذا الأسلوب هو علاقة المدرس و المتعلم التي فيها تؤدي تعاقب الأسئلة إلى قيام المتعلم باكتشاف مجموعة من الاستجابات لهذه الأسئلة فكل سؤال من المدرس يحدث استجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم، إن التأثير التراكمي لهذا التعاقب هو عملية تقريب تؤدي بالمتعلم إلى اكتشاف الفكرة المطلوبة.

7-1-6- أسلوب التفكير المتشعب: (حل المشكلة)

إن أسلوب التفكير المتشعب يشغل مكانا معينا على سلسلة أساليب التدريس، حيث يقول عنه (د/محمد سعيد عزمي): "يعتبر المستوى الثاني في عملية الاكتشاف وفيه لا يوفر المدرس مفاتيح الحل للمشكلة ويترك التلاميذ البحث عن الإجابة بالكامل والغرض الأساسي بهذا الشكل هو تشجيع التلاميذ و التقصي¹.

7-7- التقويم:

يعد التقويم من الأركان التي لا غنى عنها في العملية التربوية وبذلك أصبح هذا المفهوم شائعا في المجال التربوي لأنه يتصل بكل مفصل من مفاصله. إن التقويم يساعدنا على تقدير فاعلية التدريس وأثره، ويجعلنا نتشكك في قيمة المناهج التعليمية، والمواد الدراسية والوسائل التعليمية مما قد يدفعنا لأن نتعدها بالتعديل والمراجعة أو رفضها بصفاتها عديمة الجدوى².

7-7-1- أهداف التقويم في العملية التدريسية:

- تهدف عملية التقويم إلى تحديد مدى ما تحقق فعلا من أهداف تربوية .
- تحديد مدى نمو الطالب وقدرته على التفكير المستنير وإثارة الدافعية لدى الطلبة .
- وضع أسس لتعديل المنهج وإدخال خبرات تقابل حاجات الأفراد والجماعات.

1 محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي، الإسكندرية، 1966، ص25

2 شكر محمود سعيد المولى : تقويم واقع الممارسات التدريسية لمعلمي ت ب ر، رسالة ماجستير، الموصل، 2004 ص45.

- تحسين التدريس من خلال تنقيح وتعديل وتجديد طرائق التدريس والمواد التعليمية والمعرفية .
- إعداد البرامج التدريبية لمن يحتاج لذلك من المعلمين والمدرسين .
- تزويد الجهات المعنية كعوائل الطلبة وقادة المجتمع والمهتمين بتغذية راجعة حول ما يقوم به المعلمون والمدرسون من إنجازات تربوية عامة للحصول على مزيد من الدعم النفسي والمادي للمجتمع .
- تحديد المعلمين والمدرسين غير الكفؤين أو ضعيفي الفاعلية في تدريسهم لغرض تحسينهم ورفع كفاياتهم .
- معرفة الإداريين بالمشكلات والصعوبات الموجودة في مجال التدريس لعلاجها كتوظيف أعداد إضافية مؤهلة من المعلمين في حالة العجز .
- الحكم على مدى فعالية المدرسة أو المنطقة أو نظام تعليمي بكامله حيث ينعكس ذلك بالفائدة على المعلمين والإداريين والمناهج الدراسية بتخصيص موارد وإمكانات إضافية لهم في حالة حاجتهم لتلك¹.

8- ماهية درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكيمياء واللغة... ولكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلميذ ليس فقط بمهارات وخبرات ولكن يمدّه أيضاً بكثير من المعارف والمعلومات، والتي تغطي الجوانب العلمية والنفسيّة والاجتماعية والصحية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب في تكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة (الفردية والجماعية)².

8-1- أهداف (أهمية) درس التربية البدنية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد أوجه الممارسات للتربية ويحقق عدة أهداف لهذه الأخيرة على مستوى المدرسة ومن الضروري ألا ننظر إليها كشعار فقط بل كركائز لسياسة تعليمية تعمل على تحقيقها ومن بين هذه الأهداف:

1 شكر محمود سعيد المولى، نفس المرجع السابق، ص46.

2 محمود عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائرية،

1968، ص24.

- الهدف الأسمى للعمل التربوي والتعليمي هو تكوين شخصية متكاملة ومرتنة أو على الأقل التربية الشاملة للفرد.
 - الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم بالصفات البدنية .
 - اكتساب المعارف الرياضية و الصحية وتكوين الاتجاهات القومية و تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية¹.
 - إكساب التلاميذ القدرات العقلية والجمالية في إطار الأهداف التربوية.
 - إكسابهم العديد من السمات النفسية الإيجابية (الإدارية و الخلقية).
 - إكسابهم حب العمل الجماعي والميول الرياضي.
 - يضمن التوازن الشامل لنمو التلاميذ طبقاً لمراحلهم العمرية.
 - لا يغطي مساحة زمنية فقط بل يحقق الأغراض التربوية للتلاميذ على كل المستويات²
- 8-2- محتوى درس التربية البدنية والرياضية:**

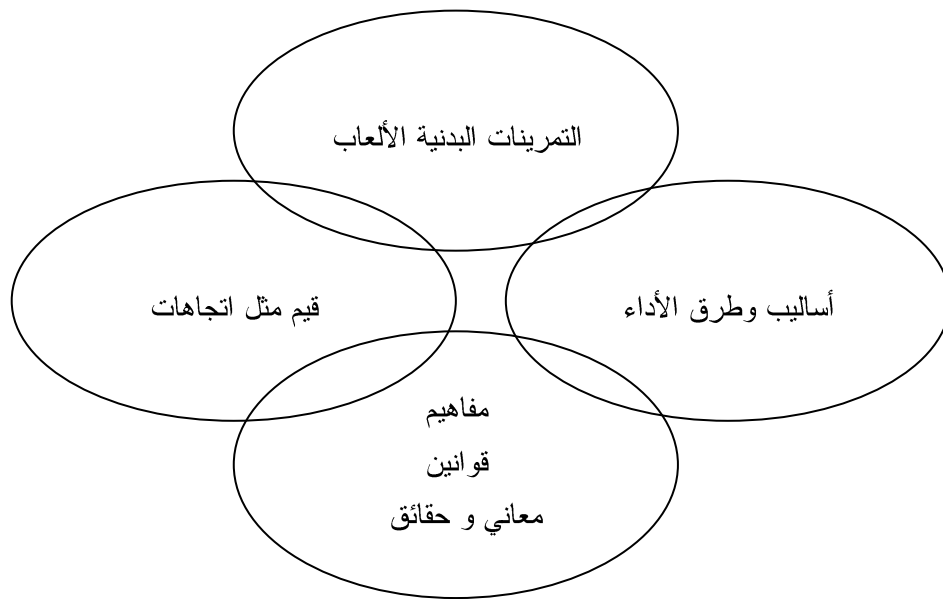
ينبغي إلى عملية تدريس درس التربية البدنية على أنها وحدة تتضمن (الهدف، المحتوى، الطريقة) ويرتبط الدرس ككل و أجزاءه بهذه العوامل الثلاثة فكل هذه العوامل يؤثر و يتأثر بالآخرين ويسعى لتحقيق أهداف معينة و ينبغي على المدرس اختيار المحتوى و الأهداف الجيدة مع الطريقة المناسبة يسهل له الوصول إلى الأهداف المرجوة.

ويشير بعض المختصين أن محتوى مادة التربية البدنية و الرياضية يتضمن المكونات التالية كما يوضحها الشكل:

- مجموعة مركبة من القيم و المثل والاتجاهات التي تتناسب و أساليب السلوك السوي.
- مجموعة مركبة من المفاهيم و المعايير و الحقائق التي تكسب التلاميذ المعارف و المعلومات.
- مجموعة من أساليب الأداء الرياضي التي يكتسبها التلاميذ و التي تساعد على ممارسة النشاط الرياضي بصورة مستقلة.

3 عنايات محمد أحمد فرج : مناهج وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، 1998، ص11.

2 عنايات محمد أحمد فرج : نفس المرجع السابق: ص12



شكل رقم 02: يوضح العلاقة بين الهدف، المحتوى، الطريقة

8-3- تحضير درس التربية البدنية و الرياضية:

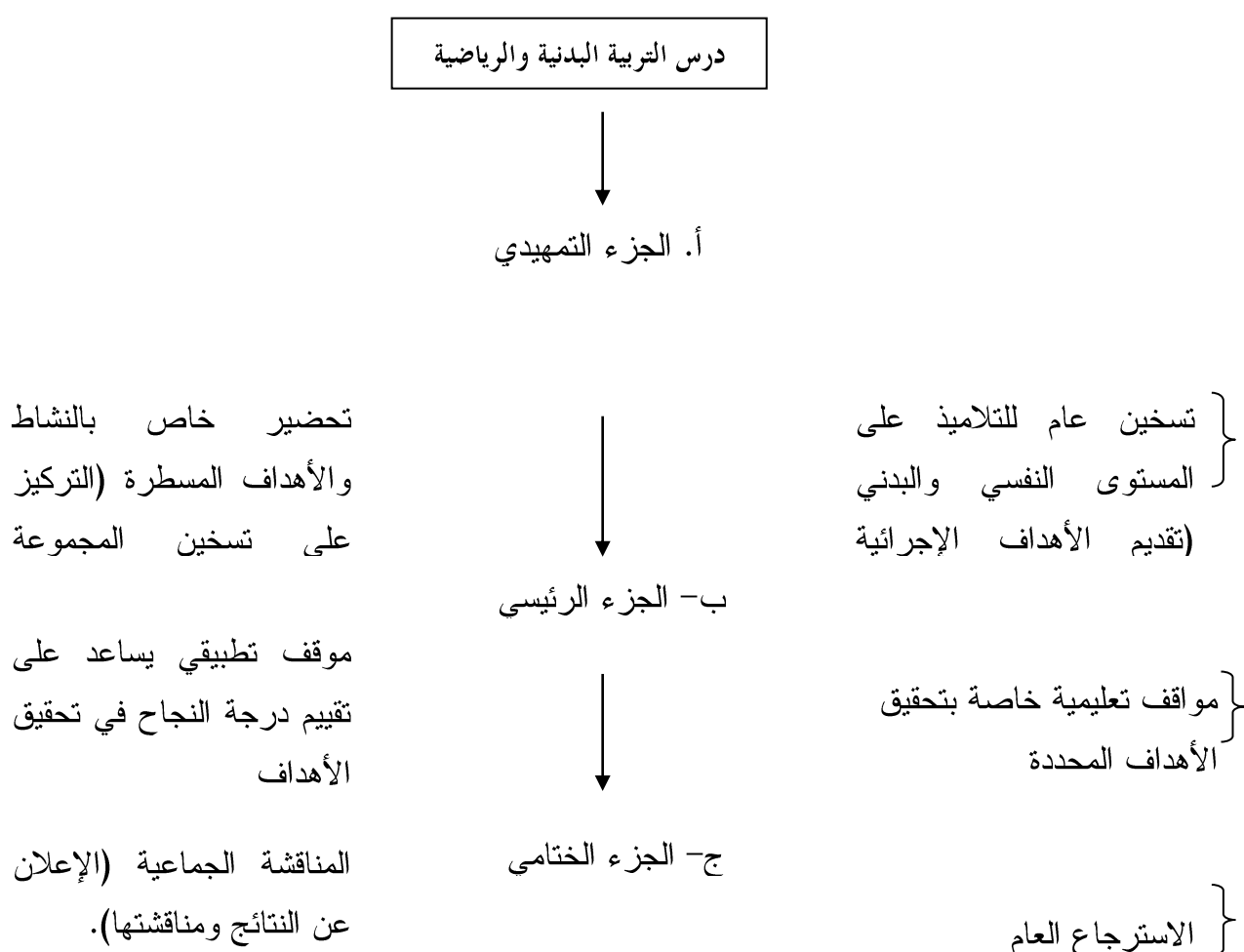
لا يختلف تحضير درس التربية البدنية على باقي الدروس الأكاديمية، على المدرس أن يكون ملماً إماماً كافياً بالمادة وطرق وأساليب تدريسها و لتحضير الدرس يجب مراعاة ما يلي:

- تحديد الهدف بدقة و وضع نصب الأعين النتائج المحتملة.
- أن يلتزم المدرس بالخطة الموضوعية للمرحلة السنوية و السنوية و الجزئية.
- دراسة شاملة لإمكانية المدرسة و ربطها مع الدرس.
- مراعاة الإمكانيات و الأجهزة المتوفرة و وضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها¹.
- مراعاة الترتيب المنطقي في تسلسل المهارات و اعتماد على ما درس من قبل و ممهّد لما هو قادم.
- احتواء الدرس على التمرينات و الألعاب المنسجمة ذات التأثير العام على النمو البدني و القوام للتلاميذ.
- أن يكون الدرس شاملاً و يشبع رغباتهم في اللعب.
- التخطيط الزمني و التنظيمات التشكيلية.
- إعداد الدرس مسبقاً.

8-4- بناء درس التربية البدنية والرياضية:

تختلف وجهات النظر حول بناء الدرس في التربية البدنية و الرياضية، فالإتحاد السوفيتي و دول أوروبا الشرقية تقسمه إلى ثلاثة أقسام: تمهيد، رئيسي (نشاط تعليمي وتطبيقي)، جزء ختامي. أما في الدول الغربية و الولايات المتحدة الأمريكية تقسمه إلى أربع: مقدمة، تمرينات، نشاط تطبيقي، جزء ختامي.

أما في الجزائر تعتمد على التدرج التالي الموضح في الشكل 1:



شكل رقم 03 يوضح مراحل سير درس التربية البدنية والرياضية

ملاحظة: يجب التذكير بمسؤولية الأستاذ من جانب المسك والتحكم في التلاميذ في بداية ونهاية الحصة (مراقبة اللباس، التحكم في الوقت المخصص، مراقبة النظافة... الخ).
* ينقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى ثلاثة مراحل¹:

8-4-1- المرحلة التحضيرية:

هدفها الرئيسي هو الإعداد النفس فيزيولوجي للتهيؤ لتلقي المهام الحركي في المرحلة الأساسية بمعنى التحضير الوظيفي للنشاط المستقبلي، ويجب أن تتوفر هذه المرحلة على ما.

- لا تتعدى مدتها 10 دقائق في جميع الظروف.
- تمارينها عامة وغير مملّة.
- تتوافق تمارينها مع عاملي السن والجنس.

8-4-2- المرحلة الأساسية:

أ- النشاط التعليمي:

يتوقف أساسا على مستوى مهارة التلاميذ ونوعية المهارة ودرجة صعوبتها من حيث الزمن الأصلي له فيكون هدفه تعلم مهارات جديدة أو تثبيت مهارات سابقة.

ب- النشاط التطبيقي:

يتضمن تطبيق النشاط السابق علميا لتثبيت مهارات وتصحيح الأخطاء السابقة من خلال طريقة المنافسة ولزيادة قدرة تحمل العمل عند التلاميذ، حيث تكون التمارين متغيرة من حيث إنجازها.

8-4-3- المرحلة النهائية:

تعتبر هذه المرحلة مخصصة لغرض تهدئة التلاميذ بدنيا ونفسيا والرجوع بهم إلى الحالة الطبيعية التي بدؤوا بها الدرس².

8-5- تنظيم درس التربية البدنية والرياضية (طرق إخراج الدرس):

تلعب العملية التنظيمية لدرس التربية البدنية دورا هاما لنجاح الدرس وإضفاء جو الإيجابية على الدرس وهي تعني استخدام جميع السبل والوسائل التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي يسمح بالوصول إلى الهدف بأسرع طريقة ممكنة واكتساب التلاميذ القدرة على

1عدنان درويش حيلون : نفس المرجع السابق:ص125 .

2عدنان درويش حيلون : نفس المرجع السابق:ص125 .

معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم، والأنواع الأساسية لتنظيم وإخراج الدرس كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يمثل تنظيم وإخراج الدرس¹

أنواع تقسيم التلاميذ	أنواع التشكيلات	تشكيلات نظامية (النظام)
الفصل ككل (مجموع واحدة): يعمل التلاميذ في وقت واحد. مجموعات: أكثر الأنواع استخداما يقسم الفصل إلى 4-5 مجموعات، كل مجموعة تصل إلى 10 تلاميذ، يستعمل هذا النوع في ألعاب القوى والألعاب والرياضات الجماعية... (المنافسات). ج- مجموعات طبقا للمستوى: على حسب الفروق الفردية من صفات بدنية ومستوى الأداء... ومن خلالها يمكن إعطاء حمل يناسب كل مجموعة والأداء كذلك. د- فرق: وهذا النوع يكون أثناء مختلف المنافسات ويراعي المدرس هنا التقسيم المتساوي ويلعب هذا النوع اقتصادا في الوقت ويعطي قيمة تربوية اجتماعية وكل فريق له رئيسه ونائبه مع تبديل ذلك من حين لآخر.	1- تشكيلات مترابطة: - الصف القاطرة الصفين المقابلين الدائرة المربع المثلث 2- غير مترابطة: - الوقوف الحر بصور جماعية	- تشكيلات للتقدم والمشي - أوضاع أساسية النظر لليمين اليسار تغيير التكتيل في مكان - تغيير التشكيل من الحركة

1 بوطيرة النواري : أثر وحدات تعليمية مقترحة على أساس تمارين الإطالة في تنمية صفة المرونة عند تلاميذ، ط3 - 2000-2001 ص19.

		هـ- زوجي: في هذا النوع يمكن لزميل مساعدة زميله بسنده أو مقاومته أو حمله وهو نوع محبب مع مراعاة اختيار الزميل الأنسب (طول، وزن...) ويستعمل في معظم أنشطة الدرس. و- فردي: يستخدم عادة في بداية الدرس أو في التمرينات، إذ يقف التلاميذ في قاطرة أو في مكان خالي بين المنافسات
أساليب الأداء		
الأداء في صفوف (أداء مواجه) الأداء في مجموعات الأداء الدائري 1		

9- مدرس التربية البدنية:

شروط مدرس التربية البدنية والرياضية: (شروط ممارسة مهنة التعليم):

- أن يكون إعدادا أكاديميا خاصا يقول CHARLES SERRIL لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا.
- التخصص الدقيق في المادة العلمية أو على الأقل تخصصا كافيا.
- الإلمام التام بأساليب وطرق تدريسها أو على الأقل بجزء كبير منها.
- أن يكون خبيرا بالأسس النفسية والاجتماعية للتلاميذ.
- أن يكون خبيرا بدوافع وميول التلاميذ حتى يتمكن من إرشادهم والتعامل معهم وتوجيههم.

- إعداد مهني أكاديمي وعلمي وثقافيا وعلميا.

9-1- صفات مدرس التربية البدنية والرياضية:

- أن يكون ذو شخصية محبوبة.
- أن يمتاز بصفات الريادية و القيادة.
- أن يعتني بمظهره الرياضي وسلوكه القويم.
- أن يتميز بضبط النفس وحسن التصرف.
- أن يهتم بالصحة الشخصية ومظهره العام.
- أن يتحلى بالروح الرياضية الحقيقية .
- أن يكون ملما بتركيب المجتمع و نظامه¹.

9-2- شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية:

هي أهم العوامل المؤثرة في مدى نجاح مدرس التربية البدنية والرياضية ويتوقف عليها نجاح درس التربية البدنية والرياضية وبالرغم من استحالة حصر جميع الصفات. المرغوب فيها شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية إلا انه يمكن ذكر بعض الصفات العامة في شخصيته:

- أن يحب مهنته ويؤمن برسالته في تربية النشء والشباب.
- أن يكون مخلصا صادقا في أقواله وأفعاله.
- أن يكون ملما بالأسس النفسية والاجتماعية والثقافية للنشء.
- أن يكون ملما بأصول مادته .
- أن يكون ذو قدرة عالية على التنظيم والإدارة
- أن يستطيع أداء المهارات الحركية بمستوى فوق المتوسط

9-3- دور مؤسس التربية البدنية والرياضية في تربية النشء:

في حقيقة الأمر هو أن لمدرس التربية البدنية والرياضية دوران أساسيان الأول يكون بصفته عضوا بالمدرسة والثاني بصفته عضوا بالمجتمع، ويمكن تلخيص ذلك في نقاط عامة:

- تربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي .
- إعدادهم بدنيا واجتماعيا وثقافيا مع العمل على مساعدتهم في التطور المتدرج.

1 رومان محمد : محاضرات في منهجية البحث للمدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم، 1995

- الاشتراك في عمليات التقويم وبعض النواحي الإدارية .
- الإشراف على الأندية الموجودة في نطاق المدرسة من الناحية الاجتماعية والرياضية.
- الاشتراك في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية إضافة إلى التحكيم والتنظيم.
- أن يكون قدوة حسنة وصالحة يحتذى بها في مكان عمله وإقامته¹.

1رومان محمد : نفس المرجع السابق.

خلاصة:

إن درس التربية البدنية والرياضية وإن اختلفت مناهجه وطرق إخراجها ومحتواها وطرق بنائها إلا أنه يبقى السبيل الأمثل لتعليم وتبليغ وتوجيه مكتسباتهم العقلية، الحركية والنفسية من خلال الأهداف المسطرة السنوية والثلاثية، والغاية الكافية بالدرس هي بالضرورة العناية بالتلاميذ والنتائج تتوقف على مدى اندماج التلاميذ في الدرس هذا من جهة أخرى نتوقف على قدرة الأستاذ (المدرس) على توصيل المعلومات وتسيير الحصة، وهذا لا يأتي إلا إذا أشغل المربي جميع الإمكانيات المتوفرة من طرق تدريسية ووسائل مادية وبشرية لتكون حافزا في إنجاح الدرس لا في إعاقته.

لذا تطرقنا لكل ما هو مرتبط من شروط وشخصية وأدوار لمدرس التربية البدنية والرياضية حتى يتسنى له توصيل وتحقيق فلسفة حياة المجتمع ويكون بالفعل ركيزة من ركائز العملية التعليمية والسياسية. ويصل بأهداف إلى المبتغى ويحقق شعاره.

الفصل الثاني التنافس والتفاعل الاجتماعي

تمهيد:

إن أول موقف اجتماعي للطفل في محيط أسرته والدته أولاً، ثم والده وإخوته ومختلف الأقارب والأصدقاء، وينظم إلى جماعة اللعب سواء خارج المنزل أو داخله جميع الأفراد الذين يرتبطون بها ارتباطاً وثيقاً للجماعة الأولية، وتتميز هذه الجماعات بتكرار العلاقات التي تسمى أحياناً وجها لوجه، حيث يعرف أعضاء الجماعة بعضهم بعضاً معرفة جيدة، وعندما يذهب الطفل إلى المدرسة تتسع دوائر التفاعل الاجتماعي وتسمى هذه الجماعات خارج الأسر بالجماعة الثانوية. وتتميز هذه الجماعة بأن الفرد لا يعرف جميع أعضاء الجماعة معرفة وثيقة وجها لوجه، رغم أنه قد يعرف جماعة فصله ومجموعات أخرى داخل الفصل وكلما كبر التلميذ تفتح أمامه سبل أخرى عديدة من حياة الجماعة ويمكن القول بوجه عام أن التلميذ يبدأ بازدياد التفاعل الاجتماعي في التعلم، وعندما يتم ترتيب التلاميذ في المواقف التنافسية حسب درجاتهم، فإن معنى ذلك أن نجاح تلميذ يؤدي إلى الشعور بالنصر والزهو وهو الطالب الأول.

1- المراهقة

1-1- تعريف المراهقة:

« يطلق اصطلاح المراهقة (Adolescence) على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي، نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و النفسي. أما أصلها اللغوي يرجع إلى الفعل: مراهق- بمعنى اقترب»¹.

« ... و جاء في القاموس المحيط من معاني (راهق) ما يلي: ... راهق الغلام أي قارب الحلم، و دخل مكة مراهقا ... أي آخر الوقت حتى كاد يفوته التعريف أي الوقوف بعرفة»².
« و يمكن القول بأن المراهقة هي المرحلة التي تصل بالفرد إلى اكتمال النضج و هي تمتد عند البنات و البنين حتى يصل عمر الفرد إلى الواحد و العشرين و هي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد...»³.

« و يعرفها البعض بأنها مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ أي في سن 13 تقريبا و تنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر وهي سن النضوج العقلي والانفعالي والاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع وأكثر شمولاً من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق»⁴.

1-2- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بعدة مظاهر وتغيرات تطرأ على الفرد في هذه المرحلة وهي مظاهر على المستوي الجسمي و العقلي والاجتماعي بحيث تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد.

1-2-1- مظاهر النمو الجسمي:

«تظهر عند المراهق مظاهر و تغيرات عضوية و جسمية دليل على نضج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو اكتمال شخصيته، و من أول هذه المظاهر و التغيرات: السرعة في نمو المراهق من حيث الطول والوزن في السنة قد يصل إلى ضعف متوسط نموه في أواخر مرحلة الطفولة كما يزداد نمو حجم قلبه، بينما، يفوق نمو عظامه نمو العضلات، الأمر الذي يجعل جسمه

¹ عبد الرحمن عيسوي: "معالم علم النفس"، دار النهضة العربية، بيروت، 1984 م، ص 87.

² مالك سليمان مخول: "علم النفس و المراهقة"، ط 2، المطبعة الجديدة، دمشق، 1985، ص 52.

³ فؤاد البهي السيد: "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975 م، ص 253.

⁴ عبد الرحمن العيسوي: "التربية النفسية للطفل و المراهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000 م، ص 63.

وحاجته إلى التعويض بالغذاء و الراحة. و من مظاهر النمو تغير شكل الحنجرة و تغير الصوت و نمو الأعضاء التناسلية نموا سريعا. و في هذه المرحلة تصل البنات إلى أقصى طولهن و تكون العظام عند الذكور بأشكال نوبية و حجمها أكثر و كمية النسيج العضلي أكثر عندهم من كمية الدهون... و سبب هذا التغير الجسماني راجع إلى نشاط بعض الغدد النخامية والتناسلية و فتور بعضها مثل الصنوبرية»¹.

1-2-2- مظاهر النمو العقلي:

«إن الحياة العقلية المعرفية للمراهق تتطور تطورا يأتي بها نحو التمايز و التباين الأمر الذي يعد الفرد للتكيف الصحيح ببيئته المتغيرة، إذ في هذه المرحلة يصبح المراهق قادرا على استخدام المفاهيم الموجودة فيما يسمى بمرحلة التصور القبلي أو الفكري حيث يستطيع استخدام الرمز في التفكير و إدراك النسبة و بناء النتائج... و القياس المنطقي و قبول وجهة النظر المقابلة و فهم النظريات و الاحتمالات فتصبح المراهقة بداية التفكير الراشد للفرد»².

و يمكن تلخيص مظاهر النمو العقلي أو المعرفي للمراهقة في هذه النقاط:

- ينمو خياله نموا خصباً.
- ينتقل خياله من المحسوسات إلى المجردات المعقولات.
- استعماله الرموز في التفكير و الإدراك المنطقي.
- اعتماده على الذاكرة و الحفظ الآلي.
- ميله إلى القراءة و الإطلاع.

1-2-3- مظاهر النمو الاجتماعي:

« تتميز الحياة الاجتماعية للفرد بأنها أكثر اتساما و شمولاً عنه في مرحلة الطفولة فينمو الفرد و تزداد و تتسع آفاق علاقاته الاجتماعية لتتابع مراحل النمو و تستمر عملية النشأة الاجتماعية»³.

إن من أهم مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق النفور من كل أشكال السلطة الأبوية أو المعلم في حين تراه ينصاع لأوامر الجماعة التي ينتمي إليها الأمر الذي يبين أهمية دراسة الجماعة و طرق تشكيلها. و تعتبر الحياة الاجتماعية مصدرا لامتصاص بعض انفعالاته و ثوراته التي

¹ صالح عبد العزيز: "التربية و طرق التدريس"، جار المعارف، مصر، ط 2، 1981 م، ص 71.

² محمود حمودة: "الطفولة و المراهقة (المشكلات النفسية و العلاج)"، مصر، ص 53.

³ ميخائيل خليل عوض: "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن و الريف"، دار المعارف، مصر، 1971 م، ص 37.

تحدث من حين إلى آخر بمبرر و بدون مبرر. و من خلال ممارسة الحياة الاجتماعية ينشأ لديه "الإدراك بحقوقه و واجباته و يخفف نوعاً ما من أنانيته و يقترب بسلوكه من معايير الناس و يتعاون معهم في نشاطهم لذلك كان لابد من استغلال روح التعاون أحسن استغلال. و النشاط البدني و الرياضي يعتبر أحد أهم مظاهر النشاط الجماعي الهادف فيسعى مربى ت.ب.ر لخلق الجو الملائم من خلال اقتراح النشاط المناسب التي تعزز فيه روح المنافسة الشريفة". و خير للمراهق أن يرتفع بأن المنافسة و أساليبها حتى تستقيم أموره مع الأوضاع الاجتماعية، فيتحول من المنافسة الفردية إلى المنافسة الجماعية التي تهيمن عليها روح الفريق و ما تتطوي عليه هذه الروح من تعاون بين أفرادها¹.

1-3-1- مشاكل المراهقة:

1-3-1- المشاكل الانفعالية:

«إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدأ واضحاً في عنف فعاليته و حدتها و اندفاعها و هذا الاندفاع الانفعالي ليس أساساً نفسياً خالصاً بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية فإحساس المراهق بنمو جسمه و شعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال هذا يقوده للافتخار أحياناً و بالحياد و الخجل أحياناً أخرى من هذا النمو الطارئ. كما يتجلى بوضوح خوف المراهقين من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها و التي تتطلب منه أن يكون رجلاً في تصرفاته و سلوكياته»².

1-3-2- المشاكل النفسية:

تتجمل المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر و الكبت الحاصل عن الخجل و التسرع في اتخاذ القرارات. و المراهق يميل إلى الحرية و التملص من الواجبات و السلطة الأسرية والمدرسية، فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط و الشعور باليأس و الضياع فالمراهق يعتبر في المجتمع تنقص من قيمته بغض النظر عن صلاحها أو ضررها. و قد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحياناً التمرد على الأعراف و التقاليد، فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف

¹ جوادى خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 - 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 - 2001، ص 39 - 40.

² ميخائيل خليل عوض: مرجع سابق، ص 72 - 73.

بشخصيته و قد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب و القهر فيؤدي به إلى الاكتئاب و الانعزال أو إلى السلوك العدواني.

1-3-3- المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية مثل الحصول على مركزه و مكانه في المجتمع و الإحساس بأنه فرد مرغوب فيه، و في هذا الإطار سوف نتناول كلا من الأسرة و المدرسة و المجتمع كمصادر من مصادر السلطة الاجتماعية على المراهق.

1-3-3-1- الأسرة كمصدر سلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل إلى الحرية و التحرر من عالم الطفولة و عندما تتدخل الأسرة في شأنه فإنه يعتبر هذا الموقف تصغيراً من شأنه و احتقاراً لقدراته. كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار، لذا نجد أن المراهق يميل إلى مناقشة و نقد كل ما¹ يعرض عليه من آراء و أفكار و لم يعد يتقبل كل ما يقال له بسهولة. هذا ما يجعل شخصية المراهق تتأثر بالصراعات و النزاعات الموجودة بينه و بين أسرته، و تكون نتيجة الصراع إما لامتناله أو تمرده و عدم استسلامه.

1-3-3-2- المدرسة كمصدر للسلطة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقون معظم أوقاتهم و سلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق. فالتلميذ يحاول أن يتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل إنه يرى أن السلطة المدرسية أشد من السلطة الأسرية.

1-3-3-3- المجتمع كمصدر للسلطة:

«إن كل فرد يريد أن يحقق النجاح الاجتماعي و ينهض بعلاقاته الاجتماعية التي لا بد منها و المراهق أحد هؤلاء الأفراد... فيجب أن يكون محبوباً من الآخرين و أن يكون له أصدقاء و أن يشعر بتقبل الآخرين له... و يكون المراهق كفرد بانتمائه إلى المجتمع و يحقق استقلاله و فرديته، و إننا نلاحظ مقاومة و ثورة و تمرداً من المراهق إذا ما أعيقت هذه الرغبات من أي سلطة...»².

¹ وابد رضا، بلقيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز و أثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 - 2001 م، ص 38.

² وابد رضا: بلقيش محمد، مرجع سابق، ص 39.

1-4- أقسام المراهقة:

1-4-1- المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 14 سنة و في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي و تبدأ المظاهر الجسمية، العقلية، الانفعالية، و الاجتماعية المميزة لهذه الفترة في الظهور و لا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي¹.

كما تتميز هذه الفترة بتسارع في النمو و بمختلف مظاهره و أبعاده الجسدي و العاطفي و المعرفي و الروحي، و الصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع التغيرات².

1-4-2- المراهقة الوسطى:

تمتد من 14 إلى 17 سنة، و يطلق عليها كذلك اسم المرحلة الثانوية. و في هذه المرحلة تتضاءل سرعة النمو الجنسي و تزداد التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية و كذا اهتمام المراهق بمظهره الجسدي و قوة جسمه فيزداد بهذا شعوره بذاته.

كما تتميز هذه المرحلة بتفهم المراهق للغير و تقديره وجهات نظرهم و إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين كما ينمو عنده الضمير الذاتي بشكل أكبر و عيا من ذي قبل.

1-4-3- المراهقة المتأخرة:

و تمتد من 17 سنة إلى 21 سنة، تسمى كذلك بمرحلة التعليم العالي و فيها يتجه المراهق محاولا التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيهو الابتعاد عن العزلة و يسميها البعض الآخر³ مرحلة الشباب. وفيها أيضا، يتكون لدى المراهق الإحساس القوي بالهوية و الشخصية والارتباط بنظام قيمي معين و السير نحو تحقيق أهداف حياتية معينة.

1-5- المراهق و التوجهات الاستقلالية:

يرى "رفاعي" (1981) أن كل فرد محتاج بدرجة أو بأخرى إلى أن يظهر إمكاناته و قدراته و أن يعبر عن نفسه... و يشير إلى أن الإنسان و بالرغم من حاجته الماسة إلى الاعتماد على الآخرين في مرحلة الطفولة إلا أنه و بدخوله مرحلة المراهقة يصبح في حاجة إلى التحرر من تلك العلاقات الاعتمادية بينه و بين أسرته، نزوعا إلى مواجهة مشكلات الحياة اليومية بقدراته الخاصة، فيتخذ قراراته بنفسه دون وصية من أحد، و هذا من أجل إثبات وجوده و قدراته.

¹ حامد عبد السلام زهران: "علم نفس الطفولة و المراهقة"، دار الكتب، القاهرة، 1977 م، ص 279.

² محمد عبد الرحمن عيس: "تربية المراهقين"، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، 2000 م، ص 58.

³ مصطفى معروف رزيق: "خفايا المراهقة"، درا النهضة العربية، دمشق، ص 10.

وهذا من أجل إثبات وجوده و قدراته، و هذا من خلال قيامه بعلاقات ناجحة مع أفراد خارج نطاق الأسرة.

و المراهقون غالبا ما يسايرون متطلبات جماعة الأقران فيتبنون الملابس المشتركة و أنماط السلوك اللغوي و نماذج التعبير، ذلك أن هذه الجماعات تحقق اشباعا نفسية و اجتماعية للمراهق تتمثل في الشعور بالانتماء، و الأمن العاطفي و الانفعالي و الشعور بالاستقلالية. و يضيف كل من "جراي و جاييه" (1974) أن أفراد جماعة الأصدقاء يجذب بعضهم لبعض لعدة أسباب لعل أهمها: هو أنهم يشتركون معا في الميول و الاهتمامات و الأهداف الاجتماعية فضلا عن القيم¹.

«أما عن الدور الذي تؤديه جماعة الأقران فيرى 'طلعت عبد الرحيم' (1990) أن 'لجماعة الأصدقاء في مرحلة المراهقة أهمية بالغة أكبر مما لها في أي مرحلة أخرى من مراحل النمو فيستطيع الطفل أن يضع الأخوة و الأبوين في مكان الأصدقاء بينما المراهق من الصعب أن يتخلى عن الأصدقاء و الزملاء الذين يضع فيهم الثقة الكاملة و يفضي إليهم ما يجول بخاطرهم و هو مطمئن لفهمهم و تقديرهم لما يقول و يفعل»².

1-6- أهمية التربية البدنية بالنسبة للمراهق:

«تعتبر التربية البدنية و الرياضية مادة مساعدة و منشطة و مكيمة لشخصية و نفسية المراهق لكي يحقق فرصة اكتساب الخبرات و المهارات الحركية التي تزيد رغبة و تفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال من أجل إنماء و تطوير الطاقات البدنية و النفسية له. و هذا بتكثيف ساعات الرياضة داخل الثانوية من أجل استعادة نشاطه الفكري و البدني و تجعل المراهقين يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب و العنف و هذا عن طريق الحركات الرياضية المتوازنة المنسجمة و المتناسقة التي تخدم و تنمي أجهزتهم الوظيفية و العضوية و النفسية...»³.

¹ نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم: عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998 م، ص 223

² نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم: نفس المرجع السابق، ص 223

³ أمين أنور الخولي: "أصول التربية. ب.ر"، دار الفكر العربي، مصر، 1996 م، ص 41.

«و تسود هذه المرحلة ألعاب الزمر و الألعاب الرياضية الحركية، فهي مرحلة تسيطر عليها نزعة التعلق بالأبطال و اعتزازهم بذواتهم، و تبرز القوة و الشجاعة و الاستقلال لدى المراهق فهو يهتم بألعاب الرياضة و الرحلات مع أفراد جماعته ... ففي هذه المرحلة الحساسة يكون الدور و المسؤولية ملقاة على عاتق الأساتذة و المربين ... فتكون شخصية كاملة و ناضجة»¹.

2- الفروق الفردية:

يختلف الأفراد فيما بينهم كما وكيفا، ويتوزع الأفراد من حيث مظاهر النمو العديدة توزيعا تكراريا اعتداليا ينتشرون حول متوسط نظري ويعتبر هؤلاء الذين يوجدون حول هذا المتوسط (وهم الأغلبية) عاديين أما الذين يوجدون في الأطراف سواء بالزيادة أو بالنقصان فيعتبرون شواذ؛ ونلاحظ أن لكل طفل مواعيد الخاصة في النمو كما أن معدل النمو يختلف من طفل إلى آخر، لذلك فإن الأطفال يختلفون فيما بينهم في زمن عبور مرحلة ودخول مرحلة تالية من مراحل النمو، ولا يمكن أن ينمو طفلين بطريقة متشابهة تماما حتى في الأسرة الواحدة². وبالرغم من أن التلاميذ يسيرون في نفس عمليات النضج منذ البداية، إلا أنهم يختلفون عن بعضهم البعض في سرعة نموهم، لذلك نرى تلاميذ يبطئون أو يتأخرون في النمو، وتلاميذ سريعون أو مبكرون في النمو³.

3- ظاهرة التعلم لأول وهلة:

سبق لنا القول بأن الطفل في هذه المرحلة يتميز بالقدرة على سرعة اكتساب وتعلم الكثير من المهارات والقدرات الحركية، ونستخدم على ذلك مصطلح (التعلم لأول وهلة). كثيرا ما نلاحظ الأطفال في هذه المرحلة يتعلمون السباحة وركوب الدرجات وركوب الخيل، وكذلك بعض أنواع الألعاب الرياضية ككرة القدم وكرة اليد وغير ذلك في وقت قصير دون قيادة تربوية خاصة في كثير من الأحيان، وكثيرا ما نجد في درس التربية البدنية والرياضية قيام المدرس بإجراء نموذج لمهارة حركة معينة، ثم يقوم الأطفال بتجربة تلك المهارة الحركية لعدة مرات فنلاحظ أن عددا كبيرا منهم قد نجح في أداء تلك المهارة الحركية بصورة جيدة؛ وكثيرا ما نصادف إتقان أطفال تلك المرحلة لمهارة ركوب الدراجات بعد بضع

¹ نبيل عبد الهادي: "سيكولوجية اللعب و أثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، ص 154 - 155

² طلعت همام: سين وجيم عن علم النفس التطوري، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 1984، ص 251، ص 252.

³ أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة: مرجع سبق ذكره، ص 22.

محاولات دون الحاجة لكثير من التوجيهات والمساعدة، ويذكر ماينل إن التعلم الحركي في تلك المرحلة، لا يحدث عن طريق التحليل الإدراكي التفكير للمهارة الحركية كما هو الحال بالنسبة للبالغين، إذ أن الأطفال لا يقومون بالتأمل والتفكير لفترة طويلة في جزئيات المهارة الحركية، بل نجدهم يقومون باستيعاب مجرى المهارة الحركية ككل، ويقومون مباشرة بتقليدها.

وعلى ذلك يرى كثير من العلماء أهمية هذه المرحلة في اكتساب قدرات كبيرة من الخبرات الحركية. ومما تقدم يتضح لنا أن هذه المرحلة من أحسن المراحل السنوية لتعلم مختلف المهارات والقدرات الحركية، التي لا تماثلها مراحل سنوية أخرى؛ وينصح الكثيرون بأنها السن المناسبة لتخصص الرياضي المبكر في معظم الأنشطة الرياضية¹.

4- التفاعل داخل الجماعة المدرسية:

سوف نحاول في هذا المبحث فهم العلاقة التي تربط بين الذات الفردية للشخص الدارس والذات الاجتماعية، التي تتشكل لديه في إطار انتمائه إلى جماعته التعليمية، تلك التي تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل وحدة هذه الذات الاجتماعية، لأن الطفل في هذه المرحلة يحاول التخلص من الخضوع الكامل للأسرة، و يصبح قادراً على الانتماء للجماعة التعليمية لتأكيد الذات، و إشعار الآخرين بالمكانة الاجتماعية، فجماعة القسم من الجماعات الصغيرة التي تسهم في تشكيل جوانب هامة من شخصيته وترسم له أساليب السلوك، فيكتسب معارف وخبرات جديدة تسهل له الاندماج داخل المجتمع الأكبر و اخذ مكانة تتناسب و إمكانياته فيتمكن بعد ذلك من لعب الدور المنوط به حتى يقدم الخدمة لنفسه ولمجتمعه.

لما يؤدي في النهاية إلى إمكانية تحقيق الهدف الرئيسي الذي تنهض عليه الجماعة التعليمية الذي يتمثل في الوصول بالشخص الدارس أو القائم بالعمل إلى التوافق و التكيف في علاقته بأفراد جماعته التي ينتمي إليها، فحينما يعمل الأفراد بغرض الوصول إلى هدف مشترك فإن سلوكهم الايجابي هذا يطلق عليه بالتعاون أو علاقة تجاذب بين الأفراد، و حينما يقف الواحد منهم ضد الآخر، أو ينعزل لوحده فيمكن أن يطلق على هذا السلوك السلبي بالصراع، أو علاقة تنافر بين الأفراد أو انعزال اجتماعي.

¹ محمد حسن علاوي: نفس المرجع السابق، ص102.

4-1- عمليات التفاعل الاجتماعي:

يقف الكثير من العلماء في التمييز بين أربع عمليات في التفاعل الاجتماعي، و التي نلاحظها في اغلب الأحيان في مختلف الجماعات ومنها الرياضية، الثقافية...و تعمل على استمرار الجماعة و استمرار العلاقات، وهذه العمليات هي¹:

4-2- المنافسة:

هي عملية اجتماعية منشطة للقوى و الإمكانيات الإنسانية، وما في الحدود المعقولة، أي ما لم تتحول إلى حسد وغيرة و حب التملك، وغير ذلك من العادات التي تقضي على التنافس .
التزييف و التضيق، وهو يتولد عادة في إطار التعاون أو التنافس وفقا للأهداف والاتجاهات التي يصطلح عليها² .

وحسب علي السلمي هي عملية مستمرة و دائمة من أن الأفراد يشعرون أنهم يتنافسون، و في بعض الأحيان يدرك الفرد انه يتنافس في سبيل شيء معين، و المنافسة هي محاولة كل فرد أو جماعة الحصول على أفضل النتائج و المعدلات في الأوساط التربوية و الرياضية و هناك من يتنافس على صفقات عمليات لمزايدة أو بالناقصة، أو شركات تتنافس على الأسواق أي أن المنافسة هي المظهر الاجتماعي لعملية التفاعل .

وفي عملية المنافسة، فإن كل فرد يقيم سلوك الآخرين، و يأخذ هذا السلوك في الاعتبار ويحدد سلوكه الشخصي، لذا نجد أن المجتمع يضع قواعد تحكم عملية التنافس بين الجماعات و الأفراد في مجال التفاعلات الإنسانية المختلفة، كما أن المنافسة عامل هام في التطور والتقدم في المجتمع³.

4-3- التعاون:

هو مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي و نمط من أنماط السلوك الإنساني المعتاد، وعملية التعاون هي التعبير عن اشتراك شخصين أو أكثر في محاولة لتحقيق هدف مشترك بالرغم من أننا ذكرنا أن المنافسة ظاهرة كنمط سلوكي أساس إلا أن التعاون هو الأصل في التفاعل

¹ محي الدين مختار: محاضرة في علم النفس الاجتماعي، د. م. ج، طبعة 01، الجزائر، 1982، ص 146

² محي الدين مختار: نفس المرجع السابق، ص 146.

³ مصطفى زيدان: السلوك الاجتماعي للفرد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1965.

الاجتماعي، و التعاون مثله مثل المنافسة هو أسلوب للسلوك يحكم تطور الفرد في بيئة اجتماعية و بفعل تعاونه مع الآخرين و إدراكه لأساليب سلوكهم¹.

وهو من أخطر العمليات الاجتماعية لأنه يعبر عن احتجاج أو نضال القوى الاجتماعية، ومبلغ تصادمها، و هو المظهر المتطرف للمنافسة المرة، وباعتباره نوع من التفاعل الاجتماعي يؤثر على اتجاهات الفرد و مدركاته، و يزكى فيها عدم الثقة بالآخرين مثل العدوانية و الكراهية، كثيرا ما يؤدي الصراع إلى أن يتعارض أفراد الجماعات عن الهدف الذي يتصارعون من أجله، و يركزون جهودهم في محاولة تحطيم بعضهم البعض².

4-4- ديناميكية الجماعة المدرسية :

تعتبر الجماعة كلا ديناميكيا، أي أن التفاعل الذي يؤدي إلى التغيير في حالات جزء من أجزاء الجماعة، يؤدي إلى التغيير في أي جزء آخر.

يقول " دلريو " أن سلوك الجماعة يجب ملاحظة فيه، ما هو ديناميكي يعني مجموعة القوى، أو المتغيرات التي تؤثر في كل الجماعة، و تفاعل هذه القوى وما ينتج عنها، وتحاول نظريات ديناميكيات الجماعة تفسير التغيير و المقاومة في التأثيرات الاجتماعية و الضغوط و التماسك و الجاذبية، و التطور و التوازن و الاختلال ن وعدم الثبات و غير ذلك مما يتعلق بالجوانب الديناميكية في الجماعة .

بناء وظيفة الجماعة، و خاصة الوظائف النفسية للجماعات الصغيرة، مع الاهتمام بنمط التغيير في التوافق بين الجماعات و التوتر و الصراع التغيير في العلاقات بين جماعة و أخرى .

ومن بين اهتمامات ديناميكية الجماعة ما يلي:

النظر إلى الجماعات الصغيرة كمجال مناسب لدراسة العلاقات بين الأفراد، فالجماعة مجال جيد لعلاقات تغيير وتتكون النظر إلى الجماعة كوسيلة للقيام بعمل في البيئة الاجتماعية و يهتم بالعلاقات بين أفراد الجماعات في مجالات الإنتاج و يمثلته "مايو".

التركيز على دراسة القيادة و التبعية و السلوك الديمقراطي و المشاركة في اتخاذ القرارات، و التعاون بين الأفراد و الجماعات³.

¹ احمد بنعمان: محاضرة في علم النفس الاجتماعي د.م. ج. طبعة 01، 1998.

² محي الدين مختار : مرجع سابق، ص146.

³ Delerio, (A.B), Psychopédagogue et dynamique de l'orientation des groupes O.P.V Alger 1986,p 13

ويرى "باني و جونسون" أن مصطلح ديناميكيات الجماعة في الميدان التربوي يهدف إلى حماية المثل الديمقراطي و يعطي التقنيات التي تسمح بحل مشاكل الجماعة المدرسية، ويهدف موضوع ديناميكيات الجماعة المدرسية، إلى مد المدرس بأسس و قواعد تفاعلات الجماعة و كل المعايير التي تستخدمها الجماعة في التأثير و الضغط على الأفراد لمسايرة القواعد التي اصطلحت عليها الجماعة كالقيادة، كما يهدف موضوع الديناميكية إلى تعريف المدرس بالجهود الممكنة لتحقيق جو من التوافق و التكيف داخل الجماعة سواء كان ذلك بين المدرس و التلاميذ أو التلاميذ، كما يهدف إلى مد المدرس ببعض المهارات لكيفية قياس و تشخيص التفاعل من خلال عرض بعض الأسس و الأساليب، ويتم كشف قنوات الاتصال ومن ثم تحديد خريطة العلاقات¹.

4-5- أسس ديناميكية الجماعة المدرسية:

إن المشكلة التي تواجه التربية هي التدريب على إشباع الحاجات بكفاءة عن طريق التعاون بين الجماعات و عن طريق الحل الفعلي للمشكلات في الجماعات و عن طريق التفاعل الشخصي الجماعي².

ومن بين الأسس التي تترجم ما نعرف عن دينامية الجماعات إلى مجموعة من القواعد أنها تحقق خبرات التعلم و التي بدورها تربط بين التلاميذ عن طريق جماعة القسم و تهدف هذه الوظيفة إلى إشباع حاجات الجماعات إلى الشعور بالأمن و الطمأنينة في علاقاتها مع الجماعات الأخرى، كما تكون المادة التحصيلية (المهارات، المعارف)، ومادة العلاقات الجماعية داخل الجماعة، و تنشأ هذه العلاقات من محاولة الأفراد العمل معاً، وتهدف إلى تكوين علاقات مشبعة بين الأدوار ونوع وكفاية العلاقات الجماعية بمؤثرات ايجابية في تحصيل الأفراد المادة الدراسية كما وكيفا، ربما كانت المهمة الأساسية للمدرس هي تفهم الصلة بين علاقات الأفراد و حاجاتهم و علاقاتهم نحوه، ويتم اتجاؤه نحو كل الأفراد في الحصة بالتقبل و الموضوعية، وان يكون قادر على تشخيص العلاقات و النظر في مظاهرها و أسبابها ن و أن يستطيع توجيه الجماعة .

¹ Bany, (A) Johnson (L.V), Dynamique des groupes et education, dunod, Paris 1969, p 15.

² لويس كامل مليكة : سيكولوجية الجماعات و القادة، الطبعة 03 ج1، مكتبة النهضة المصرية، 1963.

في التفاعل الاجتماعي، يتوقف تأثير الجماعة في التلميذ على مدى تمكين الجماعة للتلميذ من إشباع حاجاته، أي أن الجماعة التي لا يستطيع التلميذ إشباع حاجاته فيها، تعجز عن التأثير فيه، أي أن المدرس بجهوده للتأثير في تلاميذه تكون ضئيلة أو اقل فعالية¹.

كما تساعد جماعة القسم الفردي يعالج صراعاته، و كثيرا ما تواجه جماعة القسم العديد من الصعوبات في حل المشكلات في الاتصال و ادوار العضوية، لذلك فإن الآلية الأساسية في تنشيط جماعة القسم هو تقييم الحالة الانفعالية و تحليل المشكلات التي تتميز بها، فالتخطيط من حيث الحاجة إليه، ومن حيث طريقته وما يتصل به من اعتبارات يتأثر بمشاكل الجماعة، ومن واجب المدرس أن يقدر هذه المشاعر في توجيه النشاط.

4-5-1- التفاعل الاجتماعي داخل جماعة المدرسة:

تتنوع وتتعدد مظاهر التفاعل الاجتماعي داخل جماعة القسم حسب نوع النشاط و الاتصال، كما أن هناك تفاعل اجتماعي ايجابي من مظاهره الصداقة و الاتحاد القائم على الإخلاص، فتكون العلاقة موحدة، و تكون غاية في ذاتها، لأنها دليل القوة الاجتماعية، ونجد كذلك التفاعل السلبي الذي يقوم على عنصر الاختلاف وعدم التوافق، من مظاهره الصراع و المعارضة وهي من عوامل الهدم.

ويمتاز كل صف مدرسي بخصائص نوعية، تمكن المربين من الحديث عن شخصية الصف و اختلاف هذه الشخصية باختلاف المدرسين أو التلاميذ أو المادة الدراسية، أو بعض الشروط التعليمية الأخرى، فشبكة العلاقات المتداخلة الناجمة على تفاعل التلاميذ كأفراد أو كمجموعات مع مدرسيهم أو فيما بينهم تشكل نوعان من نظام اجتماعي تلتئم فيه النشاطات الصفية المتنوعة ويدرك فيه كل فرد من الأفراد الدور الذي يترتب عليه القيام به².

كما أن سياسة القائم على العملية التربوية تساهم في توطيد أو تهديم هذه العلاقات الاجتماعية الصفية الهشة، وقد تساعد بالعكس، في تنمية مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي على حساب مظهر آخر ، وتطور أساس له على حساب أساس آخر .

¹ لويس كامل مليكة : نفس المرجع السابق ص 363.

² محمد مصطفى زيدان ، علم النفس التربوي ، الطبعة 02، دار الشروق ، جدة ، 1985.

4-5-2- التفاعل أستاذ - تلميذ:

إن تباين المعلمين من حيث الفعالية و قدرتهم على التفاعل مع تلاميذهم في غرفة الصف أو في الملعب أو القاعة الرياضية، لا يؤدي إلى تباين هؤلاء التلاميذ في درجة التعلم فحسب، بل يؤدي إلى تباين في سلوكهم الراشدي و أوضاعهم الاجتماعية و الاقتصادية المستقبلية.

هذا يعني أن لتشكيل المعلم اثر في مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلميذ، ويمكن أن يطور بعض الجوانب في شخصية التلميذ، و هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية تفاعل الأستاذ-تلميذ أهمها:

- التكوين الإداري للأستاذ وتقييم التلميذ اثر (الشكل الخارجي، الجاذبية الجسمية).
- اثر المستوى الاقتصادي، الاجتماعي للتلميذ.
- آثار التوقع للأستاذ وبذلك طريقة سلوكية نحو التلميذ .
- اثر جنس الأستاذ.
- اثر التلاميذ على تغيير سلوك الأستاذ .

و لما كانت القيادة عنصرا هاما في تكوين الجو الاجتماعي السليم أثناء حصة التربية¹. البدنية و الرياضية، ويجب أن يفهم المعلم أو المربي أو المدرب معنى القيادة فهما صحيحا يخص المعنى التربوي وهو مساعدة التلاميذ على النمو الصحيح إلى أقصى درجة ممكنة وتوجيههم توجيهها مبنيا على غرض واضح وادمج الجميع و على رغبة صادقة من الجميع في الوصول إلى الهدف.

وبناء على ما سبق، نستنتج أن سلوك التلاميذ يختلف باختلاف أسلوب الأستاذ البيداغوجي في المعاملة و الجو الذي يختلف داخل الصف .

إن مشكلة الحجم و عدد التلاميذ لا تطرح نفسها أمام مدرس ماهر و يعي معنى التعليم لما لديه من الأساليب و الطرق التعليمية و بيداغوجيا واسعة ومتنوعة، تمثل له استراتيجيه في التوصل إلى ما يريد، كما انه باستطاعته تكيف الطرق و أنماط التواصل المتنوعة، وتوزيع الأساليب البيداغوجية حسب الحاجة التعليمية .

¹ أبو الفتوح رضوان: المدرس في المدرسة و المجتمع، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1978، ص232.

وعليه بسبب تعدد المتغيرات التي تنطوي عليها العملية التعليمية، الخاصة بالتلميذ و طبيعة المادة الدراسية و الاستراتيجيات التعليمية المتبعة و بخصائص المدرس أو المدرب أو المربي، تختلف التأثيرات .

أما فيما يتعلق بالحالة النفسية و الاجتماعية لتلاميذ الصف، نلاحظ تباين كبير في العديد من الخصائص الانفعالية و المعرفية و الاجتماعية و الثقافية سواء كانت جماعة النخبة أو التلميذ¹، فهذا التباين يؤدي إلى تباين في التحصيل و النتائج، وهذا ما يوجب على المربي أو الأستاذ التوسع في الأساليب و الطرق التعليمية المستعملة حتى تستطيع الجماعة التلاؤم و السير في خطى ثابتة و ليست متباعدة، كما نجد من يعزز فكرة جميع التلاميذ حسب قدراتهم و تصنيفهم حسب نتائجهم والذي يدعم مفهوم الذات لديهم، أي المتفوقون، غير انه يترك أثارا سيئة لدى المتخلفين أو ضعفاء النتائج.

4-5-3- التفاعل تلميذ - تلميذ:

إن علاقة التلاميذ بعضهم ببعض عامل هام في سير عملية التعلم، فالفرد بحاجة بان يشعر انه مقبول، يولى اهتمام لذلك فيتوجه لجماعة الرفاق، أين يجد الاهتمام .
فهناك تفاعل بين التلاميذ أنفسهم ن لا يقل أهمية عن تفاعل الأستاذ - تلميذ، وخاصة انه قاعدة جيدة لإنشاء وإقامة علاقات اجتماعية، مما يساهم في العملية التكوينية، حيث تلعب جماعات الأفراد فيها دورا هاما وأساسيا بالنسبة للمدرس في المؤسسة التعليمية، و أثرها الذي يتناول المجالات المعرفية و الانفعالية و الاجتماعية، على حد سواء، و جماعة الأفراد تمارس وظائف في حياة التلميذ فهي توفر الفرصة في اكتساب الثقة بالنفس و اكتساب مكانة خاصة، و تحقيق هوية خاص به، و تعلمه عادات وتقاليد جماعية كالتعاون يحبذها المجتمع، كما قد تنشأ علاقات سلبية تعمل على تأخر النمو الاجتماعي و تصيب التلاميذ بالانطواء و الخوف والمرض من المدرسة، ولعل أكثر جوانب الحياة المدرسية سلبية و تعقيدا، هو الجانب المتمثل في السلوك العدواني الذي يمارسه بعض التلاميذ نحو بعض أقرانهم².
وهذا بطبيعة الحال له أسبابه، و مثيراته فيهم، فجماعات الأفراد تمارس بعض الوظائف في حياة التلميذ .

¹ نشواتي عبد المجيد : علم النفس التربوي ، الطبعة 03، دار الفرقان ، بيروت 1987، ص 86.

² نشواتي ، عبد المجي: نفس المرجع السابق ، ص 248

- تتيح له الفرصة لاكتساب مكانة خاصة به وتحقيق هوية مميزة.
- توفر له ممارسات و علاقات تكون فيها المساواة.
- تشكل مصدر للمعلومات و المعارف .
- تزوده بفرصة اكتساب الثقة بالنفس و تحقيق الذات تطراً لتأييد من طرف أقرانه، وهذا ما يساعده على الاستقلال الذاتي وعدم الاتكال على الآخرين¹.

5- التنافس في المجال الرياضي:

5-1- مفهوم التنافس:

التنافس مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي، وهو عملية منشطة للقوى والإمكانات الإنسانية ما دام في الحدود المعقولة، أما إذا خرج عن حدود انقلب إلى الصراع وهو يتولد من التعاون لهذه العملية هي مجال التنافس ومبعثه، فقد يكشف ميدان العمل بعض القدرات والمميزات الخاصة، ويستطيع الفرد بفضل ذلك أن يضع نفسه بالنسبة للآخرين من حيث الكفاءة والاستعداد وحسب تقدير².

ويكون التنافس جيد ومفيد إذا كان موجهاً لتنمية المهارات والقدرات وتهيئة الظروف الكافية لتقديم العمل فقد تكون المنافسة مباشرة يشعر بها كل من الفرد المنافس والمنافس له وقد تكون غير مباشرة لا يشعر بها الفرد.

والتنافس قد يأخذ أشكالاً عديدة، إما أن يكون سلبياً تسوده الهمجية والعنف وهذا يؤدي إلى تدمير وتقهر الجماعة، وإما أن يكون إيجابياً وبناءاً يؤدي إلى التقدم والتطور³.

ويعتبر التنافس داخل حصص التربية البدنية والرياضية، ذلك النشاط الترفيهي الإرادي الذي يهدف إلى تفتح شخصية التلميذ وتهيئته بدنياً وفعالياً...، والذي يدفع الفرد إلى الإبداع لتنمية المواهب الخاصة ولذا نجده منظماً على شكل نشاطات بدنية ورياضية في الوسط المباشر وعلى أساس برامج تحفيزية وتطبيقها المؤسسة داخلياً وفيما بينها (بين المؤسسات التربوية) .

5-2- التنافس الرياضي كعملية تفاعل اجتماعي:

لقد دأب الباحثون على تعريف المنافسة بشكل عام، من خلال وصف عملياتها وتحقق المنافسة عندما يكافح اثنان أو أكثر في سبيل شيء ما أو لتحقيق هدف معين.

¹ نشواتي: علم النفس التربوي، الطبعة 02 دار الفرقان، بيروت 1985، ص 262.

² محمد مصطفى زيدان، مرجع سابق، ص 54.

³ إبراهيم ناصر، مرجع سابق، ص 288.

وهناك من يرى أن الخاسر في المنافسة قد يحقق أهدافه والتي منها الاستمتاع بروح المنافسة وحدثها بالإضافة إلى بذل الجهد البدني .

وبشكل عام تلعب المنافسة دورا واضحا في انتشار الدافعية ففي المدارس تصبح التربية البدنية باهتة، ولا يثير حماس التلاميذ إذا ما افتقدت عنصر المنافسة ولقد لوحظ أن التلاميذ يتفاعلون مع الدروس التي تتسم بالمنافسة أكثر من غيرها، كما أن تعلم مهارات التعاون كتفاعل اجتماعي من الفضل لها أن تتم في جو يتسم بالمنافسة ولذا يجب أن تحاط بإطار من القيم الاجتماعية المقبولة مثل التنافس بنبل وشرف ونزاهة¹.

5-3- شروط المنافسة الرياضية:

إن المنافسة كنشاط تحفيز يدفع بالتنافس وإلى إبراز القدرات في إطارها الاجتماعي الصحيح وربطها من خلال الإطار القيمي للرياضة مثل قوانين الألعاب وقواعد التنافس والالتزام باللوائح، والشروط المختلفة لضمان السير الحسن للمسابقات، ومن بين هاته الشروط نجد:

- تجنب كل ألوان وأنواع العنف التي تؤدي إلى الصراع والتشاحن.
- اشتراك جميع الأفراد في الأنشطة والمسابقات ذات الطابع التنافسي.
- أن يكون التنافس بين جماعتين أو أكثر.
- بعد إنتهاء المسابقة يجب أن يتقبل المتنافس النتيجة النهائية بكب روح رياضية .
- يجب أن يمارس حسب ما هو مسطر في أهداف التربية البدنية والرياضية .
- أن تحضر له كل الظروف، الميادين، الحكام، الوسائل... الخ .

5-4- أهداف التنافس الرياضي:

إن عملية التنافس ضرورة اجتماعية لا بد منها، لأنها تجعل أفراد المجتمع في حركة ديناميكية دائمة ومستمرة وتسعى إلى تحقيق أهداف إيجابية التي من شأنها أن تخلق لنا مجتمع متماسك من جميع الجوانب وتدفعه إلى الاستمرار في التطوير، البحث، التجديد، الابتكار، ومن الأهداف نذكر²:

- التهيئة والتربية والإدماج الاجتماعي لكافة الشباب عن طريق تنافس سليم .
- التوعية والتهديب في سلوكات الأفراد للتأقلم مع المستجدات الحديثة .

¹ أمين الخولي ، مرجع سابق ، ص 193-206 .

² الجريدة الرسمية ، المادة 11 ، العدد 17 ، سنة 1995 .

- المساعدة الكاملة على كشف وإبراز المواهب والقدرات الرياضية الخفية .
- بلوغ التفوق في جميع الميادين من أجل ضمان التأهل والفوز.
- خلق جو رياضي يسوده التفاهم والحركة والنشاط والحيوية طيلة فترات الأداء.
- تنظيم وتطوير كل الممارسات والنشاطات البدنية والرياضية.
- تنظيم وتطوير وتدعيم جميع الألعاب والنشاطات ضمن الاختصاصات الرياضية.
- تعزيز وتطوير جميع الألعاب.
- تجنب جميع أنواع الركود الحركي الذي من شأنه عرقلة مشاركة الرياضيين في النشاطات والمسابقات.
- تحقيق نتائج رياضية جد مرضية تتوافق ومتطلبات الحياة الرياضية¹.

5-5- أشكال التنافس الرياضي:

إن الحالة التي يصل إليها الرياضي خلال المنافسة تميز منها شكلين هما:

5-6- التحمس التنافسي:

هو عبارة عن الحالة التي يصل إليها الرياضي في اللحظة التي تكون فيها المنافسة أو المسابقة الرياضية على أشدها، فالتحمس التنافسي يمكن أن يعيشه الرياضي كحالة خاصة يكون فيها تدفق الطاقة القوية في حالة الشعور بالقوة.

ففي هذه يكون الرياضي قادرا على تخطي أعظم الصعاب غير أن هذه الحالة لا تدوم طويلا، حيث أنها توافق اللحظات الحاسمة التي تكون مليئة بالمسؤولية أثناء المنافسة حيث يجد الرياضي كل طاقاته لتحقيق الفوز .

5-7- التشاحن التنافسي:

إن للتنافس حدود تقررهما القوانين، فإذا ما خرج عليها اتخذ شكلا عنيفا قد يبلغ حد التدمير أو العمل على إزاحة الطرف الآخر، ويطلق عليه اصطلاحا التشاحن أو الصراع، ويختلف المتشاحنون عن المتعاونون حيث أن المتشاحنين يهاجم كلا منهم الآخر لما بينهم من خشية وخوف متبادل وهو ينتهي بغلبة أحد الأطراف .

¹ الجريدة الرسمية ، المادة 11 ، العدد 17 ، سنة 1995 .

6- العلاقة بين التنافس والتعاون:

في الرياضة تمتزج سلوكيات التعاون وسلوكيات التنافس في آن واحد فكما أشار "دوينتش" إلى أن مواقف الحياة تشتمل على أمثلة ضئيلة للغاية لما يمكن اعتباره تنافسا خالصا وتعاوننا خالصا، فأغلب التفاعلات الاجتماعية تتضمن بعض السلوك المتمركز حول هدف غير أن نفس هذا الهدف يشتمل على مجموعة مركبة من الأهداف المتوسطة والفرعية، مما يشجع الفرد على أن يتداخل لديه كل من التنافس والتعاون. إذ هما عمليتان متكاملتان ومتراابطتان، حيث يساعد على توطيد العلاقات واستمرارها داخل المجموعة، وكذلك تجعلها تقاوم المؤثرات الخارجية التي من شأنها أن تؤدي إلى تفكيك وتصدع نظام المجموعة¹.

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق ذكره، ص 201.

خلاصة:

إن الشيء الذي يتجلى عندنا بعد تقديم محتوى الفصل، هو أن المراهقة هي فترة النمو التقلبات و أنها من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد، فكلما زادت الرعاية من طرف الأسرة والمؤسسات التربوية والمجتمع لهذه الشريحة، كانت النتيجة أننا نكون أفرادا صالحين يخدمون مجتمعاتهم، وهذا يتطلب معرفة مراحل و خصائص و علاقات هذه الشريحة من المجتمع لتفادي التصادمات وعدم التكوين الجيد، يمكن القول أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دول من دول العالم، حيث أن الرياضة المدرسية تساهم في إعداد الطفل من خلال تنميته من جميع الجوانب كالجسمية، النفسية، الحركية الاجتماعية... وغيرها.

وبهذا يمكننا القول أن تنوع في الممارسات الرياضية تساهم في إعداد رجل المستقبل من كل الجوانب.

الفصل الثالث إجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة:

إن طبيعة الدراسة تعتمد على وصف الظاهرة وجمع بيانات ومعلومات عنها وتحليل النتائج للوصول إلى الحقائق، فقد عمدنا إلى إتباع المنهج الوصفي للائمته طبيعة الدراسة، تم إجراء البحوث على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

تمثل المرحلة الاستطلاعية حيث قام الباحث بحصر اهتماماته في اكتشاف كل الجوانب للظاهرة المدروسة .

المرحلة الثانية:

تمثل هذه المرحلة التشخيصية والوصفية التي تفترض أن هناك قدرا كافيا من المعلومات حول المشكلة المطروحة .

2- المجال البشري

2-1- المجتمع الأصلي:

تم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة بواسطة تعيين بعض المتوسطات مدينة الاغواط من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وأساتذة، وقد تم تحديد المجتمع الأصلي على مستوى 10 متوسطات بمدينة الأغواط من أصل 23 متوسطة بالمدينة .

قاعدة الصبر للأساتذة تمثلت في 20 أستاذ، والتلاميذ السنة الرابعة 1600 تلميذ ممن تروح أعمارهم ما بين 14 و15 سنة.

2-2- عينة الدراسة:

بعد تحديد المجتمع الأصلي للبحث ووحداته بوضوح يتم اختيار العينة التي تعتبر أساس عمل الباحث في الدراسات التي تتبع المنهج الوصفي ، ويعرفها "محمد مكي" على أنها: "مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا".

وبما أنه من الصعب الاتصال بعدد كبير من المعنيين بالدراسة لكي نطرح عليهم الأسئلة والحصول منهم على أجوبة ، فإنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب اخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى نستطيع أن نأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام ، فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه .

هذا ما جعلنا نختار العينة العشوائية البسيطة والتي يتم فيها الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي ، ويتم ذلك بتوزيع الاستثمارات عشوائيا على المستجوبين .

وفي دراستنا هاته تكونت عينة البحث (الدراسة) من عينتين حيث شكلنا العينتين كالتالي:

عينة من التلاميذ:

تم اختيار عينة عشوائيا بسيطة من تلاميذ بعض متوسطات الاغواط وذلك دون أخذ أية شروط أو عوامل في اختيارها .

وبلغ عدد أفراد هذه العينة 160 تلميذ مأخوذين من 10 متوسطة بالاغواط .

عينة الأساتذة:

تم اختيار كل الأساتذة المتوسطات العشر بمدينة الاغواط، ومن هذا المنطلق فقد اعتمدنا على الاستبيان كوسيلة ملائمة لبحثنا إذ قمنا بتوزيعه على عينتين .

إن أداة الدراسة المستخدمة والمتمثلة في الاستبيان كانت فقراته مفهومة وسهلة وواضحة، وعلى أساس كل ذلك نستنتج أن أداة الدراسة "الاستبيان" تتميز بالموضوعية.

مما تقدم كله يمكن للباحث أن يستخلص بأن أداة الدراسة عند استخدامها كان لها ثقل علمي أي أنها تميزت بالثبات والصدق والموضوعية هذا ما يجعلها مناسبة وصالحة .

الجدول رقم (02): يبين عينة الأساتذة

رقم	المتوسطة	عدد الأساتذة
1.	متوسطة الأخوان الرش	02
2.	متوسطة شراك عبد القادر	02
3.	متوسطة محمود بن عمر	02
4.	متوسطة محمد بعاج	02
5.	متوسطة الرق الحاج	02
6.	متوسطة كويسي مبروك	02
7.	متوسطة فاطمة الزهراء	02
8.	متوسطة حسبية بن بو علي	02
9.	متوسطة محمد عزوز	02
10.	متوسطة عمر بن السايح	02

3- صعوبات الدراسة:

- إن من مسؤوليات البحوث والدراسات أن تقر بالصعوبات والعراقيل التي واجهت السير الحسن للدراسة ، ويمكن أن نحصر الصعوبات والعراقيل التي واجهت دراستنا فيما يلي:
- نقص المصادر والمراجع التي تتناول المنافسات المدرسية.
 - نقص المصادر الجديدة التي تتناول جانب بيداغوجية التربية البدنية والرياضية (طرق التدريس الحديثة) .
 - إيجاد بعض الصعوبات في بعض المتوسطات .
 - صعوبة استرجاع بعض الاستثمارات التي وزعت في المرة الثانية.

4- المجال الزماني والمكاني:

4-1- المجال المكاني:

قمنا بتوزيع الاستبيان على الأساتذة والتلاميذ في بمدينة الاغواط حيث اشتملت على بعض متوسطات المدينة (10متوسطات) حيث تم توزيع الاستبيان على 160تلميذ و 20 أستاذ .

4-2- المجال الزماني:

إن الاستبيان وسيلة من وسائل البحوث الشائعة صيغته تحتوي على مجموعة من الأسئلة هدفها العام هو جمع المعلومات الخاصة بالموضوع المدروس ويتميز الاستبيان بالاقتصاد في المدة الزمنية والتكاليف المادية مع إمكانية جمع عدد كبير من المعلومات عن عدد كبير من العينات دفعة واحدة .

وإن ما تتميز به هذه الوسيلة من سلبية ، هو أن الباحث لا يكون له اتصال شخصي بأفراد العينة كما يواجه صعوبات في التحقق من صدق الإجابات التي تبقى نتائجها دائما نسبية .

- امتد الجانب النظري من مارس إلى غاية 05أفريل 2017 .
- امتد الجانب التطبيقي من 15مارس إلى غاية 04 ماي 2017 .

5- أدوات البحث:

تم استخدام المصادر والمراجع، والاستبيان، والطرق الإحصائية.

5-1-1- الاستبيان:**5-1-1-1- الاستبيان الخاص بالتلاميذ:**

موجه إلى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، السنة الرابعة، ويحتوي على ثلاثة عشر سؤالاً، وتتمحور هذه الأسئلة حول طبيعة وتصور التلاميذ لحصة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية وقد طبقنا طريقة ليكارت في الاستبيان .

معرفة دورها في إثراء شخصية التلاميذ ، وذلك من خلال الأنشطة التي يمارسها التلاميذ ، ومعرفة كذلك الصفات الاجتماعية أو الإيجابية كالتعاون والتنافس وذلك من خلال المنافسات المنظمة داخل أو خارج المتوسطة .

وكذلك معرفة أهمية هذه العملية (التنافس) في إثراء المنافسات أو حصص التربية البدنية .

5-1-2- الاستبيان الخاص بالأساتذة:

موجه إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية ويحتوي على اثنا عشر سؤالاً وتتمحور هذه الأسئلة حول دور التربية البدنية والرياضية في إنشاء العلاقات بين التلاميذ وأهمية الأنشطة المدرسية وتأثيرها على التلاميذ وعلاقتها بعمليات التفاعل الاجتماعي ، دور المنافسات الرياضية في إبراز القيم الحقيقية لعمليات التفاعل الاجتماعي ، كالتعاون والنزاهة ، وكذلك نوع الرياضات التي يظهر فيها التنافس والاحتكاك والتعاون بدرجة كبيرة.

6- الدراسة الاستطلاعية:

من أجل السير الحسن لبحثنا قمنا:

بدراسة استطلاعية كان الهدف منها معرفة مدى تقبل المبحوثين لأسئلة الاستمارة وفهمهم لها، وقد قمنا بتوزيع الاستمارات والتي بلغ عددها 10 استمارة .

6-1- الأسس العلمية:

حتى تكون الأداة ذات ثقل علمي لغرض استخدامها وتطبيقها ينبغي مراعاة الشروط والأسس العلمية التالية:

6-1-1- صدق الأداة "الاستبيان":

يعتبر الصدق أهم شروط الاستبيان الجيد ، فالاستبيان الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله فعلاً وليس شيئاً آخر ، ويشير "تايلر" إن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره

في الاختيار¹، ويرى كل من "باروا" وماك جي " أن الصدق يعني أن المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من أجله.

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في معهد التربية البدنية والرياضية .

6-1-2- ثبات الأداة "الاستبيان":

الثبات يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية تقنين الاستبيان، وهو يعني أن يكون الاستبيان على درجة عالية من الدقة والإتقان ، فيما وضع لقياسه .

ويشير "رايستون" و"جاتمان" وآخرون إلى أن الثبات يعني درجة ثبات ما يقيسه الاستبيان، كما تشير "رمزية الغريب" إلى أن الثبات يعني أن يعطى الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.

حيث قام الباحث بتوزيع الاستبيان في المرحلة الأولى على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبلغ عددهم 06 أساتذة و10 تلميذ من المرحلة المتوسطة وكان في الفترة الصباحية ، وبعد أسبوع أعيد توزيع الاستبيان على نفس العينة وكان ذلك في الفترة الصباحية بنفس الشروط أي نفس المكان والتوقيت.

وبعد المعالجة الإحصائية ومقارنة النتائج الأولى والنتائج الثانية أعطيت تطابقا كلياً فيما بينها وعليه تم الاستنتاج أن هذا الاستبيان يتميز بالثبات.

6-1-3- موضوعية الأداة "الاستبيان":

الموضوعية تعني عدم تأثر الأداة "الاستبيان" بتغير المحكمين ، وأن الاستبيان يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم ، ويعرف كل من "باروا" ومك جي " الموضوعية بكونها درجة الاتساق بين درجات أفراد مختلفين لنفس الاختبار ، ويذكر "محمد صبحي حسنين " أن الثبات يعني الموضوعية أي أن الفرد يحصل على نفس الدرجة لو اختلف المحكمون .

7- الطرق الإحصائية:

7-1- كيفية تفريغ الاستبيان:

من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة عن الأسئلة من طرف العينات المختلفة ، اعتمدنا على طريقتين هما:

¹ - محمد صبحي حسنين ، "القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية " ، الجزء الأول ، القاهرة ، سنة 1955 ، ص 583 .

7-1-1- اختبار كاي مربع χ^2 : (بالنسبة للتلاميذ)

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للتلاميذ ، وذلك بمقارنة بين التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة ويرمز لها:

$$\chi^2 = (\text{التكرار المشاهد} - \text{التكرار المتوقع})^2 / \text{التكرار المتوقع حيث:}$$

$$\chi^2 = \text{القيمة المحسوبة.}$$

$$\text{التكرار المتوقع} = n/w, \text{ حيث:}$$

$$n = \text{عدد أفراد العينة.}$$

$$w = \text{عدد الاختبارات الموضوعة:}$$

7-1-2- النسبة المئوية: (%) (بالنسبة للأساتذة)

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{المجموع الكلي}}$$

المجموع الكلي

الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيانان (تلاميذ - أساتذة):

1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

1-1-1- الفرضية الأولى:

استثارة دوافع التلاميذ من طرف الأستاذ تولد لديهم الرغبة لبذل جهد أكبر وتحرير السلوك التنافسي.

العبارة الأولى (تلاميذ):

* أحاول أن أكون الأول في الامتحانات التي يجريها أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

الغرض من العبارة:

محاولة معرفة رغبة التلاميذ في التفوق .

جدول رقم (03): يوضح رغبة التلاميذ في التفوق على زملائه.

الأوزان	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائماً	116	120.05	53.3	0.05	2
أحياناً	38				
نادراً	06				
المجموع	160				

عرض وتحليل نتائج:

يبين الجدول رقم 02 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت $2 \times$ المحسوبة (120.05) وهي أكبر من $2 \times$ الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أن لدى التلاميذ رغبة جامحة للتفوق.

السؤال الأول (أساتذة):

* عند إجراء الامتحان الموسمي هل تشعر أن هناك بذل جهد من أجل التنافس ام لتحصيل النقاط فقط ؟

الغرض من السؤال: معرفة نظرة التلاميذ لامتحان ت ب ر .

جدول رقم (04): نظرة التلاميذ لامتحان ت ب ر.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
التنافس	12	60
تحصيل النقاط فقط	08	40
المجموع	20	100

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 60% من الأساتذة يرون أن التلاميذ يبذلون جهد في الامتحان من أجل التنافس ، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 40% من الأساتذة يرون أن التلاميذ يبذلون جهد في الامتحان من أجل تحصيل النقاط فقط.

الاستنتاج:

نستنتج من الجدول رقم 02 و 03 أن التلاميذ هم في حالة تنافس مستمر مع زملائهم من جهة والحفاظ على المستوى التحصيلي الذي هم فيه ونتائج الأساتذة بين ذلك سواء من خلال التنافس المباشر كما أشاروا إليه أو عن طريق التحصيل فقط والذي يعتبر تنافس غير مباشر.

العبارة الثانية:

* في الألعاب الجماعية أبذل جهد أكبر من الألعاب الفردية .

الغرض من العبارة: الغرض من هذا العبارة هو معرفة درجة استثارة التلميذ لزميله في المواقف التنافسية.

جدول رقم (05): استثارة السلوك التنافس لدى التلاميذ

الأوزان	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	88	65.33	53.3	0.05	2
أحيانا	65				
نادرا	07				
المجموع	160				

عرض وتحليل نتائج:

يبين الجدول رقم 04 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت χ^2 المحسوبة (65.33) وهي أكبر من χ^2 الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أن التلاميذ يحبون الألعاب الجماعية أكثر من الألعاب الفردية لأنها تتميز بالطابع التنافسي.

السؤال الثاني (أساتذة):

* هل للألعاب الجماعية دور أكبر من الألعاب الفردية في زيادة التنافس بين التلاميذ؟
الغرض من السؤال: معرفة تأثير الألعاب الجماعية على التلاميذ في تحقيق السلوك التنافسي .

جدول رقم (06): تأثير الألعاب الجماعية .

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	15	75
لا	05	25
المجموع	20	100

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 75% من الأساتذة يرون أن للألعاب الجماعية دور أكبر من الألعاب الفردية في زيادة التنافس بين التلاميذ ، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 15% من الأساتذة يرون العكس وهذا ما يدل على أن للألعاب الجماعية لها تأثير على تنمية السلوك التنافسي .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدولين 4 و 5 أن التلاميذ يميلون إلى الألعاب الجماعية أكثر من الألعاب الفردية لأنها تتميز بالعمل الجماعي والتنافس في نفس الوقت وذلك راجع لطبيعة التلميذ في هذا الطور، وبذلك يجعل التلاميذ يستشيرون بعضهم لتنمية التنافس وهذه هي فطرة الإنسان.

العبرة الثالثة:

* عندما تكون حصة التربية البدنية ممتعة أستطيع أن أتذكر كل ما يحدث فيها عند رجوعي إلى البيت.

الغرض من العبارة: الهدف من طرحنا لهذا العبارة هو من أجل معرفة مدى انجذاب وتأثير التلميذ بحصة ت ب ر .

جدول رقم (07): تأثير حصة ت ب ر على التلاميذ .

الأوزان	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	81	66.16	53.3	0.05	2
أحيانا	74				
نادرا	5				
المجموع	160				

عرض وتحليل نتائج:

يبين الجدول رقم 06 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت x^2 المحسوبة (66.16) وهي أكبر من x^2 الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أن حصة ت ب ر لها تأثير كبير على التلاميذ حيث أن جل التلاميذ يتذكرون ما حدث في الحصة بعد رجوعهم إلى منازلهم.

السؤال الثالث (أساتذة):

* من خلال إدارتكم لحصة التربية البدنية والرياضية هل تقوم بإجراء وضعيات لتنمية التنافس بين التلاميذ ؟

الغرض من السؤال: معرفة الأثر الذي تتركه حصة ت ب ر على نفسية التلميذ .

جدول رقم (08): أثر حصة ت ب ر على التلاميذ

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	20	100
لا	00	00
المجموع	20	100

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن جميع الأساتذة يستعينون بتوظيف طريقة حل المشكلات، وهذا لجعل التلاميذ يتنافسون مع بعضهم البعض لحل الموقف (المشكل).

الاستنتاج:

نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدولين 6 و 7 أن التلاميذ يتذكرون كل ما يحدث في حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا راجع إلى طريقة حل المشكلات التي وظيفها أستاذ التربية البدنية والرياضية كطريقة لتشويق والتنافس وتعلم المهارة، وهذا ما يجعل للحصة أثر كبير على نفسية التلميذ بالإيجاب.

العبارة الرابعة:

- * تكون لدي الرغبة في الفوز عندما أختار من يلعب معي من أصدقائي في المباريات.
الغرض من العبارة: معرفة مدى تأثير العمل الجماعي على التلاميذ لتحقيق الفوز .

جدول رقم (09) تأثير العمل الجماعي على التلاميذ

الأوزان	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	64	69.35	53.3	0.05	2
أحيانا	90				
نادرا	06				
المجموع	70				

عرض وتحليل نتائج:

يبين الجدول رقم 08 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت χ^2 المحسوبة (69.35) وهي أكبر من χ^2 الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أن التلاميذ يميلون إلي بعضم في الاختيار للتنافس وتحقيق الفوز.

السؤال الرابع (أساتذة):

* ما هي المجالات التي توظفونها لتحقيق التنافس أثناء حصة ت ب ر (وجداني – إجماعي)؟

الغرض من السؤال:

محاولة معرفة المجالات التي يضيفها الأستاذ والمجال الأقرب لتحقيق التنافس .

جدول رقم (10): المجالات التي يضيفها الأستاذ.

الإجابات	التكرارات	النسبة %
وجداني	04	80
اجتماعي	16	20
المجموع	20	100

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 80% من الأساتذة يوظفون المجال الاجتماعي ، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 20% من الأساتذة يوظفون المجال الوجداني.

الاستنتاج:

يتضح لنا من نتائج الجدول رقم 8 و 9 أن التلاميذ يميلون في منافساتهم إلى اختيار زملاء محددين وذلك مما يزيد في ظهور جماعات تميزها بالصغر وهذا ما يحاول الأساتذة التقليل منه بإتاحة مجالات لعقد صداقات جديدة مع زملاء آخرين ويكون عن طريق منافسات ووضع جماعات أخرى متنوعة.

العبارة الخامسة:

* يشركني أستاذ في المباريات والمنافسات في حصة ت ب ر .
الغرض من العبارة: معرفة مدى مشاركة التلاميذ في حصة ت ب ر .

جدول رقم (11): مشاركة التلاميذ في حصة ت ب ر.

الأوزان	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	48	83.63	53.3	0.05	2
أحيانا	103				
نادرا	09				
المجموع	160				

عرض وتحليل النتائج:

يبين الجدول رقم 10 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت χ^2 المحسوبة (83.63) وهي أكبر من χ^2 الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أن جل التلاميذ أغلب التلاميذ يشاركون في التمرين والمنافسات لبتى يقيمها الأستاذ أثناء الحصة .

السؤال الخامس (أساتذة):

* عند إجراء أي مسابقة هل تشرك جميع أفراد القسم- البعض فقط ؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة تحيز الأستاذ لفئة التلاميذ التي تتميز بالسلوك التنافسي .

جدول رقم (12): تحيز الأستاذ لفئة التلاميذ المنافسة.

النسبة %	التكرارات	الإجابات
30	06	جميع أفراد القسم
70	14	البعض فقط
100	20	المجموع

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 70% من الأساتذة يملون إلى إشراك فئة التلاميذ الذين يرون فيهم سمة التنافس ، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 30% من الأساتذة يشركون جميع أفراد القسم.

الاستنتاج:

يظهر من خلال نتائج الجدول رقم 10 و 11 أن مشاركة التلاميذ في التمارين هو ما أشرفهم لمستوى الدافعية المستثارة والدالة على ذلك تركيز الأساتذة على إشراك جميع التلاميذ في تأدية المهام أثناء التمارين والوصول إلى مستوى تنافسي كبير .

العبارة السادسة:

* عندما أقع على الأرض أحاول أن أقف و أتم السباق.

الغرض من العبارة: وهو معرفة إصرار التلميذ على التنافس وتأديته لوجبة الحركي .

جدول رقم (13) : التعامل مع المواقف التدريسية

الأوزان	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	67	63.76	53.3	0.05	2
أحيانا	86				
نادرا	07				
المجموع	160				

عرض و تحليل النتائج:

يبين الجدول رقم 12 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(02) إذ بلغت x^2 المحسوبة(63.76) وهي أكبر من x^2 الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أن إصرار التلميذ على التنافس.

السؤال السادس (أساتذة):

* في حال وقوع أي تلميذ على الأرض أثناء التسابق هل تحفزه على مواصلة المنافسة - تأمره بالتوقف عن السباق؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة مدى تعامل أستاذ ت ب ر مع المواقف المختلفة في الحصة.

جدول رقم (14): تعامل أستاذ ت ب ر مع المواقف المختلفة في الحصة

الإجابات	التكرارات	النسبة %
مواصلة المنافسة	16	80
تأمره بالتوقف عن التسابق	04	20
المجموع	20	100

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 80% من الأساتذة يحفز تلاميذه على مواصلة المنافسة حتى النهاية ، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 20% من الأساتذة يأمر تلاميذه بالتوقف عن السباق.

الاستنتاج :

توضح لنا النتائج الجدول رقم 12 و 13 أن سمت الدافعية عند التلاميذ في درجة مرتفعة و أنهم في حالة مصابرة مستمرة لإتمام المهام المرتبطة بهم وما عزز هذا الإتجاه نتائج الأساتذة الذين يرجع إليهم بصفة كبيرة دور استشارة الدافعية وخاصة من خلال تحفيزهم على اتمام المنافسات.

العبارة السابعة: * أنتشاجر مع زميلي عندما يدفعني في السباق .
الغرض من العبارة: الغرض من العبارة هو معرفة مدى تحول التنافس إلى صراع .

جدول رقم (15): مدى تحول التنافس إلى صراع

الأوزان	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	72	61.13	53.3	0.05	2
أحيانا	81				
نادرا	07				
المجموع	160				

عرض وتحليل النتائج:

يبين الجدول رقم 14 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت χ^2 المحسوبة (61.13) وهي أكبر من χ^2 الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أنه يوجد صراع في بعض حالات التنافس لكنها قليلة.

السؤال السابع (أساتذة):

* في حالة إذا ما تحول التنافس إلى صراع ماهو موقفكم من ذلك توقيف الحصة، تهدئة الأعصاب، معاقبة المتسبب ؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة تعامل الأستاذ مع المواقف المختلفة لصراع بين التلاميذ.

جدول رقم (16): تعامل الأستاذ مع مواقف الصراع بين التلاميذ

الإجابات	التكرارات	النسبة %
توقيف الحصة	00	00
معاقبة المتسبب	08	40
تهدة الأعصاب	12	60
المجموع	20	100

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 60% من الأساتذة يعمدون إلى تهدئة الأعصاب، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 40% من الأساتذة يعمدون إلى معاقبة المتسبب، وفي كلتي الحالتين لا يوقفون الحصة.

الاستنتاج:

يتضح من نتائج الجدول رقم 14 و 15 أن الثواب والعقاب له مكانة مهمة عند الأساتذة ومهارة التعزيز من منظورهم له مكانة خاصة لإنهاء بد من تحقيق أهداف الحصة ولذلك فإن التلاميذ يتجهون إلى تفادي المشاجرة والنزاع مع الزملاء وهذا هو هدف التنافس داخل الإطار المقنن البعيد عن الصراع.

1-2- مناقشة النتائج وفق الفرضية الأولى:

الفرضية:

استثارة دوافع التلاميذ من طرف الأستاذ تولد لديهم الرغبة لبذل جهد أكبر وتحرير السلوك التنافسي.

من خلال تحليل جداول التلاميذ والاساتذة يتضح أن هناك علاقة بين أجوبة الاساتذة والتلاميذ تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة النسب المئوية للأساتذة والكاف التربيعي لتلاميذ، ولقد ارجع الباحثان ذلك التحسن إلى استثارة دوافع التلاميذ من طرف الأستاذ تولد لديهم الرغبة لبذل جهد أكبر ، حيث أن طريقة حل المشكلات تتميز بالثراء بالنسبة لنواحي التعلم الحركي هذا من جهة، كما تعمل على إكساب الفرد روح التنافس والتعاون.

كما يرى "عبد الناصر جبر" ان استثارة دوافع التلاميذ هو العلاقة بين قيادة المدرس و أداء التلميذ ومادة الدرس و الوسائل التعليمية المرتبطة بالدرس. وكما يرى موسكا: " إن كل أسلوب له بنية وهذه البنية تشمل القرارات التي يجب أن تتخذ دائما في أي فقرة لفظية تعليمية وهي قرارات تخص بنود الأهداف وموضوع الدراسة وأنشطة معينة. وسائل التنظيم وإشكال التغذية الراجعة للمتعلم وتنظيم بنود القرارات، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

1-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية (تلاميذ - أساتذة):

1-3-1- الفرضية الثانية:

انتقاء المواقف التدريسية المناسبة تساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على تنمية روح التنافس بين التلاميذ.

العبارة الثامنة:

* أحاول أن أكرر التمارين والحركات الرياضية كي أتعلمها .

الغرض من العبارة:

الغرض من هذا العبارة هو دراسة سلوك التلميذ ونفسيته اتجاه التعلم الحركات و المهارة الرياضية.

جدول رقم (17) التعلم الحركات و المهارة الرياضية

الأوزان	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	72	53.88	53.3	0.05	2
أحيانا	78				
نادرا	10				
المجموع	160				

عرض وتحليل النتائج :

يبين الجدول رقم 16 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت χ^2 المحسوبة (53.88) وهي أكبر من χ^2 الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أن التلاميذ غالبا ما يضرون على تكرار الحركات الرياضية حتى يتعلمونها أثناء حصص ت ب ر .

السؤال الثامن (أساتذة):

* عند تجربتك لطريقة تدريس جديد هل تحظى بتجاوب كبير – قليل من طرف التلاميذ؟
الغرض من السؤال: محاولة معرفة مدى تجاوب التلاميذ لطرق التدريس الجديدة.

جدول رقم (18): مدى تجاوب التلاميذ لطرق التدريس الجديدة

الإجابات	التكرارات	النسبة %
تجاوب كبير	19	95
تجاوب قليل	01	05
المجموع	20	100

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 95% من الأساتذة يرون أن هناك تجاوب كبير من طرف التلاميذ لطرق التدريس الجديدة ، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 05% من الأساتذة يرون أن هناك تجاوب قليل من طرف التلاميذ لطرق التدريس الجديدة .

الاستنتاج:

نستنتج من الجدول رقم 16 و 17 أن الأساتذة يهدفون في كل درس إلى الإبقاء على حالة الاستثارة لما لها من نتائج إيجابية على التعلم لذا يعمدون إلى إدراج طرق تدريسية جديدة مما ينعكس على تعلم التلاميذ الذين يقومون بتكرار المهارات حسب نتائج الجدول حتى يتقنوها وهذا ما يزيد من تنافسهم ودرجة دافعيتهم.

العبارة التاسعة:

* أتعلم الحركات الرياضية بسرعة من التمارين التي يعطيها لنا الأستاذ.
 الغرض من العبارة: معرفة مدى استعاب التمارين وسرعة تعلم المهارة الرياضية.

جدول رقم (19): استعاب التمارين و تعلم المهارة

الأوزان	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	68	63.08	53.3	0.05	2
أحيانا	85				
نادرا	07				
المجموع	160				

عرض وتحليل النتائج:

يبين الجدول رقم 18 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت χ^2 المحسوبة (63.08) وهي أكبر من χ^2 الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أن جل التلاميذ يستوعبون التمارين ويتعلمون الحركات والمهارة الرياضية بسرعة.

السؤال التاسع (أساتذة):

* ما هي الطريقة التي توظفونها في تعليم المهارة بها مع تلاميذ هذا الطور ؟
الغرض من السؤال: محاولة معرفة الطريقة الأكثر توظيفا من طرف الاساتذة .

جدول رقم (20): الطرق التدريسية الأكثر توظيفا

الإجابات	التكرارات	النسبة %
طريقة التعيينات	06	30
طريقة المشروع	00	00
طريقة حل المشكلات	14	70
المجموع	20	100

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 70% من الأساتذة يوظفون طريقة حل المشكلات ، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 30% من الأساتذة يوظفون طريقة التعيينات.

الاستنتاج :

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم 18 و 19 أن استيعاب التلاميذ وتعليمهم للحركات الرياضية مضبوط بالطريقة التي يعتمدها الأستاذ والطريقة التي يعتمدها الأساتذة هي طريقة حل المشكلات لأن التلاميذ يفضلونها لتتناسب مع قدراتهم وقدرات الأساتذة .

العبارة العاشرة:

* أحاول إيجاد الحلول للمشاكل في التمارين التي أكلف بها .

الغرض من العبارة: وهو معرفة درجة التعامل مع المواقف التدريسية .

جدول رقم (21) : التعامل مع المواقف التدريسية

الأوزان	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	66	70.66	53.3	0.05	2
أحيانا	89				
نادرا	05				
المجموع	160				

عرض و تحليل النتائج:

يبين الجدول رقم 20 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(02) إذ بلغت χ^2 المحسوبة(70.66) وهي أكبر من χ^2 الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أن التلاميذ يحاولون إيجاد الحلول للمواقف التدريسية التي يضعها الأستاذ .

السؤال العاشر (أساتذة):

* هل تستعين بالطريقة حل المشكلات في اثار ت روح التنافس بين التلاميذ ؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة مدى توظيف أساتذة ب ر لطريقة تدريس حل المشكلات.

جدول رقم (22): توظيف طريقة تدريس حل المشكلات

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	16	80
لا	04	20
المجموع	20	100

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 80% من الأساتذة يوظفون طريقة حل المشكلات ، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 20% من الأساتذة لا يوظفون طريقة حل المشكلات.

الاستنتاج :

نستنتج من النتائج الجدولين رقم 20 و 21 أن الأساتذة يستعينون بطريقة حل المشكلات وذلك لتناسبها مع أهدافهم في إثارة السلوك الثقافي والذي له دور كبير في إثارة دافعية التلاميذ الذين يملون إلى إيجاد الحلول في وضعيات المشكل التي يضعهم الأساتذة فيها .

العبارة الحادية عشر :

* أحب أن ألعب و أشارك في جميع التمرينات المباريات التي يجريها الأستاذ.

الغرض من العبارة : الغرض من هذا العبارة هو رغبة التلاميذ للمنافسة في جميع حصص الموسم الدراسي.

جدول رقم (23): رغبة التلاميذ للمنافسة

الأوزان	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	74	60.61	53.3	0.05	2
أحيانا	79				
نادرا	07				
المجموع	160				

عرض و تحليل النتائج:

يبين الجدول رقم 22 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(02) إذ بلغت χ^2 المحسوبة(60.61) وهي أكبر من χ^2 الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أن رغبة التلاميذ للمنافسة في جميع حصص الموسم الدراسي.

السؤال الحادي عشر (أساتذة):

* هل تحرص علي وضع التلاميذ في مواقف تنافسية في جميع حصص الموسم ؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة مدى تنمية أستاذات ب ر للسلوك التنافسي حتى في آخر الموسم الدراسي.

جدول رقم (24): تنمية التنافس بين التلاميذ

الإجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	16	80
لا	04	20
المجموع	20	100

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 80% من الأساتذة يحرصون علي وضع التلاميذ في مواقف تنافسية في جميع حصص الموسم الدراسي ، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 20% الأساتذة لا يحرصون علي وضع التلاميذ في مواقف تنافسية في جميع حصص الموسم الدراسي .

الاستنتاج :

نستنتج من خلال الجدول رقم 19 و 20 أن المنافسة بين التلاميذ لها أهمية كبيرة عند الأساتذة باعتبارها مفتاحا مهما لاستثارة دافعية التلاميذ لذا يعتمد الأساتذة على إدراجها في جميع أهداف حصص الموسم وهذا ما توافق مع نتائج التلاميذ الذين يرغبون في التنافس.

العبارة الثانية عشر:

* أَلْعِبَ بجد وبقوة في التمرينات و المباريات التي يجريها الأستاذ.

الغرض من العبارة: الغرض من العبارة هو معرفة دوافع التلميذ للتنافس أثناء تأديته للتمارين الرياضية والمباريات.

جدول رقم (25): دوافع التلميذ للتنافس

الدرجات	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	80	60.83	53.3	0.05	2
أحيانا	73				
نادرا	07				
المجموع	160				

عرض تحليل النتائج :

يبين الجدول رقم 24 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت χ^2 المحسوبة (60.83) وهي أكبر من χ^2 الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أن التلاميذ لديهم دوافع قوية نحو التنافس أثناء تأديتهم للتمارين الرياضية وأثناء لعبهم للمباريات.

السؤال الثاني عشر (أساتذة):

* هل تشعر انه هناك تنافس بين التلاميذ أكثر في الألعاب جماعية- فردية ؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة ميل التلاميذ إلى التنافس في الألعاب الجماعية أو الفردية

جدول رقم (26): ميل التلاميذ إلى التنافس في الألعاب الجماعية أو الفردية .

الإجابات	التكرارات	النسبة %
الجماعية	14	70
الفردية	06	30
المجموع	20	100

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 70% من الأساتذة يرون أن وضع التلاميذ في مواقف تنافسية في جميع حصص الموسم الدراسي ، أما النسبة الثانية المقدرة بـ 30% الأساتذة لا يحرصون علي وضع التلاميذ في مواقف تنافسية في جميع حصص الموسم الدراسي .

الاستنتاج :

نستنتج من الجدول رقم 24 و 25 أن التلاميذ لديهم سلوك تنافسي خاص في الألعاب الجماعية التي يقيمها الأساتذة وهذا ما يدعمه، وأن الأساتذة الذين يلاحظون وجود السلوك التنافسي في الألعاب الجماعية أكثر منه في الألعاب الفردية.

العبارة الثالثة عشر:

* هل تتغيب في حصص التربية البدنية والرياضية.

الغرض من العبارة: الغرض من العبارة هو معرفة انجذاب وحب التلميذ لحصة ت ب ر.

جدول رقم (27): انجذاب التلاميذ لحصة ت ب ر

الدرجات	التكرارات	X^2 المحسوبة	X^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
دائما	07	76.13	53.3	0.05	2
أحيانا	56				
نادرا	97				
المجموع	160				

عرض تحليل النتائج :

يبين الجدول رقم 26 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت χ^2 المحسوبة (76.13) وهي أكبر من χ^2 الجدولية والتي بلغت (53.3) وذلك يعني أن معظم التلاميذ لهم ميل الى حصة ت ب ر لم فيها من تشويق وتنافس.

السؤال الثالث عشر (أساتذة):

* ما هو النشاط الذي تركز عليها أثناء الحصة ترويحي - تنافسي؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة النشاط الأكثر استعمالاً من طرف الأساتذة.

جدول رقم (28): النشاط الأكثر استعمالاً من طرف الأساتذة

الإجابات	التكرارات	النسبة %
ترويحي	10	50
تنافسي	10	50
المجموع	20	100

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة تساوت في الحالتين في توظيفهم للنشاطات الترويحية والتنافسية أثناء ادارتهم لحصة ت ب ر .

الاستنتاج :

نستنتج من الجدول رقم 26 و 27 أن معظم التلاميذ يوظبون على حذر حصص التربية البدنية والرياضية لما فيها من أنشطة يرتاح لها التلميذ بالإضافة الى أنها تتميز بعنصر التشويق، وهذا حسب ما أعطته نتائج الاساتذة في الجدول 27 الذين يضيفون النشاطات الترويحية والتنافسية أثناء ادارتهم لحصة ت ب ر .

1-4- مناقشة النتائج وفق الفرضية الثانية:

الفرضية: "انتقاء المواقف التدريسية المناسبة تساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية على تنمية روح التنافس بين التلاميذ".

من خلال تحليل جداول التلاميذ والاساتذة يتضح أن هناك علاقة بين أجوبة الاساتذة والتلاميذ تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة النسب المئوية للأساتذة والكاف التربيعي للتلاميذ، حيث أن انتقاء المواقف التدريسية المناسبة أن التلميذ يسعى في هذه المرحلة إلى المنافسة والميل إلى قياس و مقارنة قوته وقدراته بقدرات الآخرين، وهذا ما يتجسد من خلال الألعاب التنافسية سواء بين الأفراد أو بين الأفواج. وذلك لما لها من مميزات تتماشى وخصوصيات تلميذ هذه المرحلة خاصة من جانبها التحفيزي من أجل بذل جهد إضافي للوصول إلى إشباع الغايات والميول وذلك ما يتيح للمدرس استغلال هذه الفرصة من أجل توجيه هذا الاندفاع إلى تسطير أهداف أخرى ومن بينها التنمية البدنية.

مقارنة النتائج بالفرضية العامة

الفرضية: اصرار التلميذ على حل المشكل يدفع به الى التنافس مع زملائه لحل المشكل (الموقف التعليمي).

من خلال تحليل جداول التلاميذ والاساتذة يتضح ان هناك علاقة بين اجوبة التلاميذ والاساتذة تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة النسب المؤوية للأساتذة والكاف التربيعي للتلاميذ، حيث اننا لاحظنا ان المواقف التدريسية التي يستعملها الاستاذ تخلق جو من المنافسة واسرار التلاميذ على ابراز قدراتهم البدنية والحركية التي من خلالها يلاحظ الاستاذ بدوره مدى استعداد التلاميذ لخوض غمار المنافسة عن طريق الالعب التربوية المدرجة ضمن الهدف التعليمي وبالتالي تحفيز التلميذ من اجل حل المشكلات المدمجة في الوضعية التعليمية.

كما يرى "سعيد عزمي" أن عملية تدريس درس التربية البدنية على أنها وحدة تتضمن (الهدف، المحتوى، الطريقة) ويرتبط الدرس ككل و أجزاءه بهذه العوامل الثلاثة فكل هذه العوامل يؤثر و يتأثر بالآخرين ويسعى لتحقيق أهداف معينة و ينبغي على المدرس اختيار المحتوى و الأهداف الجيدة مع الطريقة المناسبة يسهل له الوصول إلى الأهداف المرجوة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية العامة.

استنتاج عام:

بعد مناقشة وتحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ و توصلنا إلى نتائج توحى بان هناك تطبيق لطريقة التدريس بجل المشكلات، لأنها تتماشى مع المنظومة التربوية الجديدة (المقاربة بالكفاءات).

ورغم أن بحثنا يتناول موضوعا مهما في المجال طرق التدريس الحديثة بصفة عامة و التنافس في حصة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة و في هذا الموضوع تمت الإشارة إلى طريقة حل المشكلات لتنمية التنافس بين التلاميذ .

إن من أهم الثمار التي تم جنيها من هذه الدراسة والنتائج التي توصلنا إليها كانت على النحو التالي:

- يلجأ أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى طرق تدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة و خاصتنا طريقة حل المشكلات لتحقيق أهدافه الإجرائية.
- التنافس يسرع من عملية تعلم التلاميذ للمهارات الرياضية.
- اكتساب التلميذ السلوك التنافسي يسهل على الأستاذ تحقيق أهداف حصة التربية والرياضية.
- يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية لإثارة التنافس بين التلاميذ وتفادي الملل لتحقيق أهدافه الإجرائية لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك بتطبيق طريقة حل المشكلات.
- طريقة حل المشكلات من أنجع الطرق التي يعتمدها الأستاذ في إكساب التلاميذ السلوك التنافسي.

خاتمة:

إن الوقوف على واقع طرق التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس يعتبر الموجه الأساسي لبناء شخصية الطفل من جهة ومن جهة أخرى الرفع من مستوى اللياقة البدنية ، ولهذا جاءت دراستنا تحت عنوان طرق التدريس الحديثة (طريقة حل المشكلات) في تفعيل عملية التنافس لدى تلاميذ الصف الرابع متوسط (14-15 سنة). ويهدف البحث إلى الكشف عن دور طريقة حل المشكلات افتراض أن تحدث هذه الأخيرة تحسنا في الجانب التنافسي لدى التلاميذ.

شملت عينة البحث 160 تلميذا ، و20 استاذ تم اختيارهم من عشرة متوسطات وتم توزيع عليهم الاستمارات ، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها خلص الباحثان إلى أن استعمال طريقة التدريس بحل المشكلات فعالة في تنمية السلوك التنافسي لدى تلميذ الصف الرابع متوسط و ذلك تماشيها ومتطلبات هذه الفئة العمرية.

ومنه نقول أن الغاية الأولى في المجال التربوي والتعليمي هي تكوين شخصية متكاملة للتلاميذ وهذا ما يتحقق من خلال تطبيق طرق التدريس الحديثة، و منه أصبحنا اليوم ننادي بتكوين متخصص في مجال تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية ، و هذا ما يفرض علينا فتح باب البحث العلمي وتطوير ثقافتنا الرياضية لأن ذلك يجعل من أستاذ التربية البدنية ليس فقط ذلك الأستاذ الذي يقدم درسا ثم يطوي أوراقه وينصرف بل هو الذي يساعد التلاميذ و يبني درسه على أسس علمية دقيقة لأنه وببساطة الواقع والشريحة التي نتعامل معها تفرض علينا هذه التحديات والالتزامات.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المصادر

(1) الجريدة الرسمية المادة 11 ، العدد 17 ، سنة 1995 .

ثانياً: المراجع باللغة العربية

أ- الكتب:

- (2) احمد بنعمان: محاضرة في علم النفس الاجتماعي د.م.ج طبعة 01، 1998.
- (3) أسامة راتب، أمين أنور الخولي : التربية الحركية للطفل ط3 دار الفكر العربي القاهرة 1999
- (4) إلين وديع فرج: خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف الإسكندرية 1996.
- (5) أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل، التاريخ، الفلسفة) دار الفكر 1999
- (6) بسطويسى أحمد بسطويسى، عباس أحمد صالح السامرائي: طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1984.
- (7) بوطبزة النواري : أثر وحدات تعليمية مقترحة على أساس تمارين الإطالة في تنمية صفة المرونة عند تلاميذ ط3 - 2000-2001.
- (8) صالح عبد العزيز: "التربية و طرق التدريس"، جار المعارف، مصر، ط 2، 1971.
- (9) طلعت همام: سين وجيم عن علم النفس التطوري، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 1984.
- (10) عباس صالح السامرائي ، عبد الكريم محمد السامرائي : كفاءات تدريسية في طرق التربية البدنية الجزء الثاني جامعة بغداد 1988 .
- (11) عبد الرحمن العيسوي: "التربية النفسية للطفل و المراهق"، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000.
- (12) عبد الرحمن عيساوي: "معالم علم النفس"، دار النهضة العربية، بيروت، 1984 .
- (13) عبد علي نصيف : التعليم الحركي ط1 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بغداد.
- (14) عدنان درويش حيلون : التربية الحركية للطفل ط3 دار الفكر العربي القاهرة .

- 15) عفاف عبد الكريم: التدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة الإسكندرية، منشأة المعارف، 1999 .
- 16) عمار بخوش، محمد محمود نبيات مناهج البحث العلمي وطرائق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 1995.
- 17) عنايات محمد أحمد فرج: مناهج وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، 1998.
- 18) فؤاد البهي السيد: "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975.
- 19) لويس كامل مليكة: سيكولوجية الجماعات والقادة، الطبعة 03، ج1، مكتبة النهضة المصرية، بدون سنة.
- 20) مالك سليمان مخول: "علم النفس و المراهقة"، ط 2، المطبعة الجديدة، دمشق، 1985 .
- 21) محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيقي - جامعة الإسكندرية 1966 .
- 22) محمد سمير عمر: طرق تدريس التربية الرياضية، 2009
- 23) محمد صبحي حسنين ،"القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية " ، الجزء الأول ، القاهرة ، سنة 1955.
- 24) محمد عبد الرحمن عبس: "تربية المراهقين"، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، 2000.
- 25) محمود حمودة: "الطفولة و المراهقة (المشكلات النفسية و العلاج"، مصر .
- 26) محمود عوض البسيوني ، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية 1968.
- 27) محي الدين مختار: محاضرة في علم النفس الاجتماعي، د. م. ج، طبعة 01، الجزائر، 1982 .
- 28) مصطفى السايح محمد : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية جامعة الإسكندرية 2000.

- (29) مصطفى زيدان: السلوك الاجتماعي للفرد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1965.
- (30) مصطفى معروف رزيق: "خفايا المراهقة"، درا النهضة العربية، دمشق.
- (31) مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي جامعة الإسكندرية .
- (32) ميخائيل خليل عوض: "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن و الريف"، دار المعارف، مصر، 1971.
- (33) نبيل عبد الهادي: "سيكولوجية اللعب و أثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن.
- (34) عبد الرحمن سيد سليمان، نقلا عن: فيوليت فؤاد إبراهيم: "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة)"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1998.
- (35) نوال إبراهيم شلتوت ، ميرفت علي خفاجة : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية -الجزء الثاني التدريس ، التعليم والتعلم جامعة الإسكندرية 2002 .
- (36) وابد رضا، بلقنيش محمد، مذكرة ليسانس: الإعلام الرياضي المتلفز و أثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية، دالي إبراهيم جامعة الجزائر، حشاشي عبد الوهاب، 2000 – 2001.
- ب- المذكرات والرسائل الجامعية:
- (37) جوادي خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 – 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 – 2001.
- (38) حامد عبد السلام زهران: "علم نفس الطفولة و المراهقة"، دار الكتب، القاهرة، 1979.
- (39) رومان محمد : محاضرات في منهجية البحث للمدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية مستغانم 1995 .

ثالثا: المراجع باللغة الأجنبية

- 40) Bany. (A) Johnson (L.V), Dynamique des groups et éducation, dunod, Paris, 1969.
- 41) Delerio, (A.B), Psychopédagogue et dynamique de l'orientation des groupes O.P.V Alger 1986.

املاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني التربوي

استبيان خاص بأساتذة التربية البدنية و الرياضية

في إطار البحث الميداني الذي نقوم به فنجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس، بعنوان: دور طرق التدريس الحديثة في تفعيل عملية التنافس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، نتقدم إلى أساتذة المادة ببعض الأسئلة التي نرجو منهم التكرم بالإجابة عليها و وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة و هذا من أجل التوصل إلى نتائج عملية تفيد في المستقبل.

السن سنة

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مدة ممارستك لمهنة التدريس سنة

المستوى التعليمي: ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

1- عند اطلاعك على طرق جديدة لتدريس هل تقوم بتجربتها في حصتك؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الجواب بنعم هل كل طريقة تحضى بالتجاوب بدرجة؟

كبيرة ☐ قليلة ☐

2- من خلال إدارتكم لحصة التربية البدنية والرياضية هل تقوم بإجراء وضعيات لتنمية

التنافس بين التلاميذ في جميع حصص الموسم ؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل طرق التدريس الحديثة تأثير في السلوك التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

4- ما هي الطريقة التي توظفونها في تعليم المهارة بها مع تلاميذ هذا الطور ؟

التعيينات ☐ المشروع ☐ حل المشكلات ☐
(الأفواج)

5- هل تستعين بالطريقة حل المشكلات في توطيد العلاقة وإثارة التنافس بين تلاميذ هذا

الطور؟

نعم ☐ لا ☐

6- ما هي المجالات التي تتطرقون إليها أثناء حصة التربية البدنية و الرياضة؟

مجال حسي ☐ مجال اجتماعي ☐ مجال معرفي ☐
حركي

7- في حال إذا ما تحول التنافس إلى صراع ما هو موقفكم من ذلك؟

توقيف الحصة ☐ تهدئة الأعصاب ☐ معاقبة المتسبب ☐

8- هل تشعرانه هناك تنافس بين التلاميذ أكثر في الألعاب؟

جماعية ☐ فردية ☐

11- عند إجراء للامتحان الموسمي هل تشعر أن هناك بذل جهد من أجل ؟

تحصيل النقاط

التنافس

9- عند إجراء أي مسابقة هل تشرك؟

البعض فقط

جميع أفراد القسم

استبيان السلوك التنافسي لدى التلاميذ :

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
1.	أحاول أن أكون الأول في الامتحانات التي يجريها أستاذ التربية البدنية و الرياضية.			
2.	عندما أقع على الأرض في التسابق أحاول أن أقف وأتم السباق.			
3.	في الألعاب الجماعية أبذل جهد أكبر من الألعاب الفردية.			
4.	أحاول أن أجد الحل في المشاكل التي توجهني في حصّة ت ب ر .			
5.	عندما تكون حصّة التربية البدنية ممتعة أستطيع أن أتذكر كل ما يحدث فيها عند رجوعي إلى البيت.			
6.	أحاول أن أكرر التمارين والحركات الرياضية حتى أتعلّمها.			
7.	أتعلم الحركات الرياضية بسرعة من التمارين التي يعطيها لنا الأستاذ.			
8.	ألعب بجد و بقوة أثناء المباريات التي يجريها الأستاذ.			
9.	ألعب و أشارك في التمرينات المباريات التي يجريها الأستاذ.			
10.	تكون لدي رغبة في الفوز قبل بدأ المباراة التي يجريها الأستاذ.			
11.	عندما أتعب لا أستطيع مواصلة التمرين.			
12.	أشعر بالقوة عندما يشجعني الأستاذ- زملائي أثناء تأديتي للتمارين الرياضية.			
13.	أكون سعيدا عندما يشركني الأستاذ في المباريات والمسابقات الرياضية ما بين المدارس.			

لجنة المحكمين

الإمضاء	رتبة الأستاذ	الاسم واللقب
	أستاذ صنف - أ -	ياسين بن الشريف
	أستاذ صنف - ب -	حنة الهاشمي
	أستاذة صنف - ب -	سمية جقيدل
	أستاذ صنف - ب -	سعد الله دحماني
	أستاذة صنف - أ -	خيرة طعابة

Q11

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
rar	7	53,3	-46,3
parfois	79	53,3	25,7
toujours	74	53,3	20,7
Total	160		

Q12

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
rar	7	53,3	-46,3
parfois	73	53,3	19,7
toujours	80	53,3	26,7
Total	160		

Q13

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
rar	7	53,3	-46,3
parfois	56	53,3	2,7
toujours	97	53,3	43,7
Total	160		

Test

	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13
Khi-deux	120,050 ^a	65,338 ^a	66,163 ^a	69,350 ^a	83,637 ^a	63,763 ^a	61,138 ^a	^a 88053,	63,088 ^a	70,663 ^a	60,613 ^a	60,838 ^a	76,138 ^a
ddl	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000

a. 0 cellules (,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 53,3.

عنوان البحث:

دور طرق التدريس الحديثة (طريقة حل المشكلات) في تفعيل عملية التنافس لدى تلاميذ الصف الرابع متوسط (14-15 سنة).

يعد درس التربية البدنية والرياضية في المتوسطات من المجالات المهمة في تقديم الأنشطة الرياضية المختلفة للتلاميذ سواء كانت هذه الأنشطة حركية أو استكشافية ، إذ تستخدم الحركة كوسيلة أساسية في عملية التعلم ويمكن أن تقدم هذه الحركة على شكل ألعاب تنافسية حركية أو تقديمها على شكل مشكلة فيحاول الطفل إيجاد حل لها ، وتؤكد "العنتاوي والعزة" على إن إحدى الأهداف الأساسية لدرس التربية الرياضية تتمثل في توفير وسائل ودعائم النمو المتكامل للتلميذ من حيث النواحي البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية والاستكشافية حيث تستخدم الحركة كوسيلة أساسية في العملية التربوية ، وهذا يتطلب اختيار طرق تدريسية مختلفة تتناسب مع هذا الطور.

مشكلة البحث:

- كيف تساهم طريقة حل المشكلات في تجسيد مبدأ التنافس في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
الفرضية العامة: إصرار التلميذ على حل المشكل يدفع به إلى التنافس مع زملائه لحل المشكل (الموقف التعليمي).

أهداف البحث: معرفة تأثير الألعاب الصغيرة في تحسين بعض عناصر اللياقة البدنية.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة تتكون من 160 تلميذ و 20 أستاذ تم توزيع عليهم الإستبيان.

المجال البشري: تلاميذ صف الرابع متوسط من الفئة العمرية (14-15 سنة)

المجال المكاني: 10 متوسطات بولاية الأغواط .

المجال الزمني: الفترة الممتدة من 2017/03/01 إلى غاية 2017/05/04.

النتائج المتحصل عليها:

- التنافس يسرع من عملية تعلم التلاميذ للمهارات الرياضية.
- طريقة حل المشكلات من أنجع الطرق التي يعتمد عليها الأستاذ في إكساب التلاميذ السلوك التنافسي.